

مجلة الكرازة

أسرها: دراسة البابا شنودة الثالث

Ⲣⲙⲉⲧⲣⲉⲩⲱⲓⲱⲧ

يوصل مسيرتها: دراسة البابا الكرنيليوس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٥ ديسمبر ٢٠١٧م - ٦ كيهك ١٧٣٤ش

السنة ٤٥ - العدد ٤٩ و ٥٠

زيارة العذراء للأصبابات

عقب بشارة الملاك بادرت مريم العذراء لزيارة أليصابات نسيبتها لتخدمها، هناك ارتكض الجنين بابتهاج في بطنها. شَبَّهت العذراء بالتابوت الذي يحمل كلمة الله في داخله، وكما تهلل داود فرحاً أمام التابوت، هكذا يوحنا أمام تابوت العهد الجديد. وكما استكثرت أليصابات على نفسها زيارة الشيئوتوكوس لها، هكذا خاف داود من بقاء التابوت عنده.

لم تدع مريم أليصابات تسترسل في مدحها، فبادرت موجهة المجد لله، مُعَبِّرة عن البهجة بمخلصه، وقد تعجبت في تسبحتها كيف يلتفت الله إليها وهي المسكينة "نظر إلى اتضاع أمتة"، بل وصرحت بأن كل الأجيال ستغبطها علي ما نالت من كرامة بتجسد ابن الله منها. ستقدم كلتاها من خلال المعجزة «العريس وصديق العريس».

«نعظمك باستحقاق مع أليصابات نسيبتك قائلين: مباركة أنتِ في النساء، ومباركة هي ثمرة بطنك»

(مرد إنجيل الأحمدين الثالث والرابع من كيهك)





تجلس نيافة الأنبا كاراس أسقف إبارشية بنسلفانيا وديلاوير وميريلاند وست فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية



ونيافة أنطونيو أسقف إبارشية ميلانو بإيطاليا ورئيس دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بميلانو

مُخْتَارَاتُ حُلُومِ الْكَلَامِ

أجوبة المهاتما غاندي
فيلسوف الهند على أهم
٢٥ سؤالاً في الحياة:

أفضل ملجأ في الحياة هو: الله
أخطر إنسان في الحياة هو: الكذاب
أفضل سعادة في الحياة أن:
تفيد الآخرين
أصل كل الشرور: الأنانية
أجمل هدية في الحياة: التسامح
أهم أشخاص لك في الحياة: الأهل
أجمل شيء في الحياة: المحبة
أهم تسلية في الحياة: العمل
أكبر سر في الحياة: الموت
أسمى المشاعر في الحياة:
السلام الداخلي
أفضل معلمين في الحياة: الأطفال
أجمل يوم في الحياة هو: اليوم
أسهل شيء في الحياة أن: تغط
أكبر عقبة في الحياة: الخوف
أكبر خطأ في الحياة: أن تتنازل
عن مبادئك
أكبر هزيمة في الحياة: الإحباط
الشيء الأساسي في الحياة: التواصل
مع الآخرين
الشعور الأسوأ في الحياة: الحسد
أسوأ علة في الحياة: المزاجية
أهم شيء في الحياة: أن يكون لك بيت
الطريق الأسرع للهدف: الخط المستقيم
الحماية الأكثر فاعلية في
الحياة: التفاؤل
القوة الأكثر فاعلية في الحياة: الإيمان
إذا قابلت الشر بالشر، فمتى
ينتهي الشر؟
إذا طبقت مبدأ العين بالعين سيصبح
العالم كله أعمى!

تواضروس



+ إذا أردت أن تعرف رقي أمة فأنظر
إلى نساؤها. (مثل فرنسي)
+ ازرع كل يوم.. تأكل كل يوم.
(مثل مصري)
+ محبة الله لك، لا تضيع في
زحام البشر.
+ يا رب نجنا من كل حزن رديء
ووجع قلب.
+ الحكمة خير من القوة، والحكيم
أفضل من الجبار.
+ لا تكسر أبداً هذه الأربعة في
حياتك: الثقة / العلاقة / الوعود / القلوب.
+ أخطاء الآخرين دائماً أكثر لمعائناً
من أخطائنا. (مثل روسي)
+ أيها الإنسان لا تنس الموت، فإنه
لن ينسك.
+ الوجه الحسن هو أقوى خطاب
توصية يحمله صاحبه. (مثل إنجليزي)
+ لقاءوا: الهموم مثل الغيوم ما
تراكمت إلا لتمطر.
+ قناعتك نصف سعادتك.
(مثل إيطالي)
+ سلّح عقلك بالعلم خير من أن تزين
جسدك بالجواهر. (مثل صيني)
+ فعل الخير مع ناكر الجميل مثل
إلقاء ماء الورد في البحر. (مثل بولندي)
+ لا تُقاس العقول بالأعمار، فكم
من صغير عقله بارع، وكم من كبير
عقله فارغ.

+ الحب الذي يتغذى
بالهدايا يبقى جائعاً على
الدوام. (مثل إنجليزي)
+ الحب والعطر لا
يختبئان. (مثل صيني)
+ عامل ابنك كأمر طول خمس
سنوات، وكعبد خلال عشر سنوات،
وكصديق بعد ذلك. (مثل هندي)
+ الغضب ريح قوية تطفئ مصباح
العقل. (مثل أمريكي)
+ الطيبة ليست سذاجة، بل هي نعمة
فقدتها بخلاء المشاعر.
+ علمني أهلي الكلام، وعلمني
الناس الصمت.
+ التخمة أشد فتكاً من الجوع.
(مثل ألماني)
+ قطرات الماء القليلة تصنع جدولاً.
(مثل ياباني)
+ أن تكون إنساناً أمر سهل، أما أن
تكون رجلاً فهذا صعب.
+ الأصدقاء الحقيقيون يتميزون:
يصعب إيجادهم - يصعب تركهم -
ويستحيل نسيانهم.
+ هكذا هي حياتنا: حلم يتحقق وحلم
يتعثر، وتبقى أحلامنا قيد الانتظار.
+ الاعجاب بالنفس وليد الجهل.
(مثل أسباني)
+ أعط حبك لأسرتك، وسرك لوالدتك.
(مثل أيرلندي)
+ من هز بيت جاره.. سقط بيته.
(مثل سويسري)
+ من يقرض ماله لصديقه
يخسر الاثنين.
+ يهب الله الطيور غذاءها، لكن لا يبد
أن تطير حتى تصل إليه.
+ لا تعاشر نفساً شبعت بعد جوع فإن
الخير فيها دخيل، وعاشر نفساً جاعت بعد
شبع، فإن الخير فيها أصيل.
+ المحبة تبني جسور، والكرهية
تحفر قبور.
+ إذا كنت لا تستطيع الابتسامه فلا
تفتح دكاناً. (مثل صيني)

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

مراجعة لغوية: جرافيك: التنسيق الداخلي: المراجعة اللغوية: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: أيقونة الغلاف رسم الفنان: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القس بولا ولیم عادل بخيت بشارة طرابلسي بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقص اسحاق جرجس سمير

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

أخبار الكنيسة



إدانة الكنيسة القبطية

الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

تعرب الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية وعلى رأسها **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، عن قلقها البالغ مما أوردته الدوائر الإعلامية الدولية من أبناء عن وجود اتجاه لدى الإدارة الأمريكية للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، الأمر الذي يتعارض مع كافة المواثيق الدولية بشأن القدس. وهو اتجاه سيؤدي إلى نشوء مخاطر كبيرة تؤثر سلبًا على استقرار منطقة الشرق الأوسط بل والعالم ككل.

وتدعو الكنيسة إلى ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني للقدس في إطار المرجعيات الدولية والقرارات الأممية في هذا الشأن.

وتقف الكنيسة في صف الجهود الرامية إلى دفع عجلة السلام. وتدعو إلى السير في طريق التفاوض كسبيل أمثل لإقرار الوضع العادل الذي يتوافق مع الحق التاريخي لمدينة القدس، وبلوغ لحل عادل وسلام شامل.

الأربعاء ٦ ديسمبر ٢٠١٧م (البابا في النمسا)

نياحة الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملي العام



الدكتور ثروت باسيلي (١٤ سبتمبر ١٩٤٠ - ٥ ديسمبر ٢٠١٧) هو أرخب فاضل محب لوطنه وكنيسته، وهو ملياردير قبطي، حصل على بكالوريوس الصيدلة من جامعة القاهرة عام ١٩٦٧، وعمل في مجال الأدوية حيث أنشأ أولًا صيدلية آمون بأسوان، ثم عدة شركات للأدوية، لا سيما مصنع وشركة آمون للأدوية، وعيّن كعضو بمجلس الشورى لعدة دورات في أيام حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، وترأس لجنة الأدوية بغرفة الصناعة لمدة ١٥ عامًا، وكذلك شعبة الأدوية باتحاد الصناعات المصرية، كما كان عضوًا بمجلس النواب المصري.

وعلى المستوى الكنسي كان وكيلًا للمجلس الملي، وكان مخلصًا للكنيسة، ساهم في بناء الكثير جدًا من الكنائس والمؤسسات المسيحية، كما ساعد في الخفاء الكثير جدًا من الفقراء والمرضى، بل أنه أنشأ مكتبًا خاصًا لمتابعة احتياجات الأبناء والمحتاجين. كما قام بإنشاء قناة فضائية مسيحية بشكل شبه محترف وهي قناة «سي تي في»، والتي تؤدي دورًا كبيرًا في التعليم والوعي القبطي والوطني. وأنشأ كذلك مبنى ضخمًا خاصًا بالقناة، إلى جوار بناء كنيسة العذراء والأنبا شنودة بمدينة القاهرة.

قداسة البابا يعود إلى أرض الوطن

وصل **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني**، مساء يوم الثلاثاء ١٢ ديسمبر ٢٠١٧م، إلى القاهرة قادمًا من العاصمة النمساوية فيينا، بعد انتهاء تدريبات العلاج الطبيعي التي أداها بإحدى المستشفيات المتخصصة هناك، وذلك في أعقاب العملية الجراحية التي أجريت لقساسته بالعمود الفقري في ألمانيا مؤخرًا على يد فريق طبي متخصص برئاسة البروفيسور ميشيل ماير. ولدى وصول قداسته للمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس، كان عدد من أعضاء المجمع المقدس للكنيسة في استقبال قداسته، هم أصحاب النيابة: **الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية**، و**الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي**، و**الأنبا موسى أسقف الشباب**، و**الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي**، و**الأنبا دانيال أسقف المعادي**، و**الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات**، و**القمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والآباء أعضاء سكرتارية قداسته.

وقد أصدر قداسته بيانًا عقب عودته قال فيه:

«عظّم الرب الصنيع معنا، فصرنا فرحين»

أفرح وأسرّ بعمل الله معي خلال فترة الألم والمرض والعملية الجراحية، وأقدم خالص الشكر والتقدير لكل المصريين وأهل وطني الذين آزروني بصلواتهم ودوام الاتصال والسؤال عنا. كما أشكر الأطباء والتمريض الذين قدموا فائق عنايتهم. ليعوّض الرب الجميع بكامل صحة الجسد وملء سلام الروح، وأصلي من أجل المرضى والمتألمين والمتعبين ليكمل الله شفائهم. دُمت في محبة ورعاية الله.

البابا تواضروس الثاني

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

عقد **قداسة البابا** اجتماعه الأسبوعي عقب عودته من رحلته العلاجية، وبعد توقف دام ثلاثة أسابيع، مساء يوم الأربعاء ١٣ ديسمبر ٢٠١٧م، بكنيسة السيدة العذراء والأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس، بحضور حوالي خمسين من الآباء المطارنة والأساقفة، والعديد من الكهنة، ويعض أعضاء مجلس النواب والأراخنة وأساتذة معهد الدراسات القبطية، وجموع من الشعب القبطي. وفي بداية الاجتماع شكر قداسته كل من قام بالسؤال عليه أثناء فترة علاجه من الإكليريوس والشعب والمسؤولين، وخص بالشكر السيد الرئيس **عبد الفتاح السيسي** والذي اتصل هاتفياً بقداسته قبل وبعد العملية الجراحية، وكذلك المهندس **شريف إسماعيل** رئيس الوزراء، و**قداسة البابا فرنسيس** بابا روما. وقد شكر أيضًا نيافة **الأنبا ميشائيل أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ** والمناطق المحيطة به، حيث نزل قداسته هناك طوال فترة النقاهة. وقد أعرب قداسته عن سعادته بعودته لأرض الوطن الحبيبة. بعد ذلك ألقى قداسته العظة الأسبوعية حول موضوع «**تمسكوا بالحسن**» وفيها يستكمل التأمل في الأصحاح الخامس من رسالة القديس بولس الأولى لأهل تسالونيكي.

وعقب الاجتماع استقبل قداسته بالمقر البابوي الآباء المطارنة والأساقفة الذين جاءوا للاطمئنان على صحته.



أخبار الكنيسة

الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لشهداء البطرسية



أقيم صباح يوم الاثنين ١١ ديسمبر ٢٠١٧م، بالكنيسة البطرسية بالعباسية، قداس الذكرى السنوية الأولى لشهداء الكنيسة البطرسية الذين استشهدوا في الحادي عشر من ديسمبر من العام الماضي إثر تفجير انتحاري لنفسه بعد دخوله الكنيسة أثناء القداس، والذي أدى إلى استشهاد ٢٩ من السيدات والفتيات إلى جانب أحد العاملين بالكنيسة. شارك في القداس عدد كبير من أئمة الكنيسة، ولفيف من الآباء الكهنة والرهبان، وأهالي الشهداء، وعدد من المصابين، وجموع من الشعب. وقد نقل نيافة الأنبا يوليوس للحاضرين تعزية قداسة البابا والموجود خارج البلاد للعلاج.

اجتماعات اللجنة المشتركة للإعلام بين الكنسييتين القبطية والروسية بالكاتدرائية



عُقدت بمقر المركز الإعلامي للكنيسة الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، في الفترة من الأحد ٢٦ حتى الثلاثاء ٢٨ نوفمبر ٢٠١٧م، اجتماعات اللجنة المشتركة للإعلام بين الكنسييتين القبطية والروسية، والتي تم تشكيلها خلال زيارة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني لروسيا في ٢٠١٥م.

ضم وفد الكنيسة الروسية كلاً من: السيد فختانغ كيبشيدز نائب رئيس إدارة المجتمع الكنسي والعلاقات الإعلامية، والسيد جوري دانييلوف مدير قسم المعلومات والتحليل، والسيد بافيل لبيديف مدير إدارة العلاقات مع هيئات الدولة، والقس إيليا كوسينغ رئيس إدارة العلاقات الخارجية للعلاقات الكنسية، والقس فيكتور مندوب الكنيسة الروسية بالقاهرة. بينما مثل الكنيسة القبطية وفد مكون من: القس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والسيدة رانيا نعيم المدير التنفيذي للمركز الإعلامي للكنيسة القبطية، والسيدة رونزي حلمي مدير إدارة العلاقات العامة بالمركز الإعلامي.

تضمن اللقاء باجتماعاته كلمات افتتاحية للوفدين، وعرض لتاريخ الكنيسة القبطية، وكذلك أنشطة المركز الإعلامي وخطته المستقبلية، وعرض لأنشطة قنوات أغابي وسي تي في ومي سات وكوجي، بالإضافة إلى الجلسة الختامية، وعرض سبل التعاون بين الكنسييتين القبطية والروسية.

وعلى هامش الزيارة قام الوفد الروسي بزيارة مزار مار مرقس والأنبا أناسيوس الكاتدرائية المرقسية، والكنيسة البطرسية، وكنائس وأديرة مصر القديمة.

تتيح يوم الثلاثاء ٥ ديسمبر، وتمت الصلاة على جثمانه الطاهر في شيكاغو ظهر يوم السبت ٩ ديسمبر، وقد كان لخبر نياحته أثر كبير في نفوس محبيه، وقد نعاه قداسة البابا في كلمة مؤثرة نوردها هنا، وكانت تربطه بقداسته علاقة محبة قوية.

نيح الله نفسه في فردوس النعيم، وعزاءً لجميع أفراد أسرته وكل محبيه.

قداسة البابا ينعي د. ثروت باسيلي



نعي قداسة البابا الدكتور ثروت باسيلي خلال اتصال هاتفي أجراه قداسته من مقر إقامته بالخارج بقناة CTV، وقال قداسته:

«الدكتور ثروت علامة وأرخن فاضل في تاريخ كنيستنا المعاصر. تقابلت وتعاملت معه أثناء أسقفيتي وفي زمن البطريركية، وهو إنسان ونموذج طيب جداً، رجل خدم الوطن خدمة فاضلة بأمانته وبعلمه وبفكره وبرؤيته، بعد تخرجه من الكلية وعمله بمجال الدواء ونجاحه وامتيازته بإنشاء شركات ومصانع للأدوية، ومعلوم أن صناعة الدواء هي الصناعة الثانية في الأهمية بعد الغذاء. تميزت منتجات شركاته بأن لها فاعلية وتأثير قوي وكان لها سمعة طيبة في مصر وفي الدول التي كانت تُصدّر إليها.

خدم الوطن كعضو في مجلس الشورى، ومن خلال غرفة صناعة الدواء، ومن خلال مشاركته في العمل العام. وفي هذه الأعمال كان يجد احتراماً من الجميع بدءاً من رئيس الجمهورية حتى أي مسئول كان يتعامل معه.

إنه أحد الأراخنة الذي يجب أن تؤرّخ الكنيسة لدوره الفعّال والقوي في حياة الكنيسة خلال السنوات الماضية، خدم بجوار البابا شنودة زمناً طويلاً جداً، كان وكيلاً للمجلس الملي، خدم أماكن وقطاعات كثيرة داخل الكنيسة، خدم معي قبل البطريركية أكثر من مرة كشماس بكنيستتي العذراء والقديسة مارينا بالساحل الشمالي.

وخدمته في الرعاية الاجتماعية خدمة مشهود لها في شمال مصر وفي جنوبها. ليس للمسيحيين فقط ولكن لكل المصريين.

أنا أشهد بعمله، وأشهد أيضاً لزوجته الفاضلة ولأبنائه الأحباء وبناته وخدمتهم ومحبتهم، وهم يواصلون نفس العطاء والمسيرة التي تعلموها من هذا الوالد الفاضل.

أعزي الجميع: أسرته المباركة المحبوبة لدي، وأسرة قناة CTV.

نياحته خسارة كبيرة، فلأخّر وقت كنت أتناول معه وكانت له رؤية إيجابية في كل شيء. أنا شخصياً أفنقد محبته ووجوده في خدمة الوطن والكنيسة».

أخبار الكنيسة



الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس تحتفل بالذكرى ١٢٤ لإعادة تأسيسها



احتفلت الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس - بالقاهرة، يوم الأربعاء ٢٩ نوفمبر ٢٠١٧م، بالذكرى الرابعة والعشرين بعد المئة لإعادة تأسيسها. وبهذه المناسبة صلى نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان ووكيل الكلية، بمشاركة عدد من أساتذة وطلبة الكلية، القداس الإلهي صباح اليوم ذاته، بكنيسة البابا كيرلس السادس والأرشيدياكون حبيب جرجس بمبنى الدراسة بالكلية، وقام نيافة الأنبا مقار بسيامة مُسجل الكلية منير نجيب ساويرس في درجة دياكون (شماس كامل) باسم «أنيانوس» خلال القداس، كما ألقى نيافته بعد القداس كلمة بعنوان البناء الروحي والبناء التعليمي.

الاحتفال بالعيد السادس والأربعين لتأسيس إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية



احتفلت مطرانية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية صباح يوم السبت ٩ ديسمبر ٢٠١٧م، بالعيد السادس والأربعين لتأسيس إيبارشية وسيامة مطرانها نيافة الأنبا باخوميوس، حيث تمت سيامة نيافته أسقفًا بيد مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث في ١٢ ديسمبر ١٩٧١م، مع تأسيس إيبارشية، كأول إيبارشية يتم تأسيسها في عهد قداسته. بدأ الاحتفال بالقداس الإلهي بكرمة مارمقس بدمهور، بحضور نيافة الأنبا باخوميوس وجموع الشعب والآباء كهنة إيبارشية. ووجه نيافة الأنبا باخوميوس في كلمته الشكر لله وللآباء الكهنة والمكرسين والمكرسات على تعبههم وبذلهم في الخدمة في إيبارشية.

مؤتمر اللجنة المجتمعية

للصحة النفسية ومكافحة الإدمان

أختتمت ظهر يوم الأربعاء ٢٩ نوفمبر ٢٠١٧م، بيت سان مارك بالخطاطبة، أعمال مؤتمر اللجنة المجتمعية للصحة النفسية ومكافحة الإدمان، والذي أقيم تحت عنوان «نحو مجتمع خالٍ من الصراعات النفسية والسلوكية»، وشارك فيه الآباء الكهنة والخدام والخادمت العاملین في مجالي الصحة النفسية ومكافحة الإدمان، بـ ٤٥ إيبارشية من إيبارشيات الكرازة المرقسية، إلى جانب أعضاء برنامج الحياة الأفضل التابع لأسقفية الخدمات، ولقيف من الأطباء النفسيين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بإجمالي ٢٠٠ مشارك.

كان قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني قد ألقى كلمة مسجلة تم عرضها صباح يوم الاثنين ٢٧ نوفمبر ٢٠١٧م، في افتتاح المؤتمر، أعرب خلالها عن دعمه لخدمة الصحة النفسية ومكافحة الإدمان، وتقاؤه بالجهود التي تبذلها اللجنة، والخطط المستقبلية التي وضعتها مؤخرًا لتطوير هذه الخدمة.

بينما رحّب نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، ومقرّر اللجنة، في كلمته بالحضور، مشيرًا إلى أن مؤتمر هذا العام خُصص لقضايا الصحة النفسية في إطار اهتمام الكنيسة بالصحة النفسية لأبنائها وخدمة المرضى النفسيين كفتحة تحتاج إلى وضع رؤية جديدة لخدمتها بشكل فعال، كما ألقى نيافته محاضرة بعنوان «أروم أن تكون ناجحًا».

واشتمل المؤتمر على عدة محاضرات لكل من: نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا حول «ما بين المرض الروحي والمرض النفسي»، والدكتور ناصر لوزا عن «الأخلاقيات المهنية للممارس»، والدكتورة سوزان الخولي عن «مابين الطبيب النفسي والمعالج النفسي والمشير»، والدكتور عادل محمد المدني حول موضوع «العلاج الجمعي لاضطراب ما بعد الصدمة PTSD». والدكتورة سامية قدري عن «الأبعاد الاجتماعية للضغوط النفسية»، والدكتور ألبرت إدوارد عن «الاكتئاب»، ونيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي عن «أهمية الصلوات الليتورجية في شفاء النفس»، والدكتورة ريهام عبد السمیع عن «العلاج السلوكي المعرفي للقلق»، والدكتورة نانسي أنسي حول «اكتشف مخدومك هل هو مريض نفسي؟»، وجاءت المحاضرة الأخيرة للدكتورة إيفون صابر بعنوان «المساندة النفسية للمرضى النفسيين والمدمنين».

وكان من أهم توصيات اللقاء: الاهتمام بالصحة النفسية وخدمة المساندة، والبدء في إعداد كوادر لخدمتهم، إلى جانب وضع مناهج علمية متخصصة لتوعية المخدومين بمختلف مراحلهم الدراسية، وكذلك عمل دورات لتوعية الأسر فيما يخص التربية النفسية السليمة وخطر الإدمان، وضرورة وضع برامج لرفع كفاءة العاملين في المراكز العلاجية التابعة للكنيسة.



أخبار الكنيسة

إعادة افتتاح كاتدرائية مار جرجس بأبو النجا، طنطا



أقيمت صباح يوم السبت ٢ ديسمبر ٢٠١٧م، صلوات تدشين كاتدرائية الشهيد مار جرجس بمنطقة أبو النجا بطنطا بعد انتهاء أعمال التجديد بها عقب التججير الإرهابي الذي تعرضت له يوم أحد الشعانين السابق (الموافق ٩ أبريل ٢٠١٧م). صلى صلوات التدشين والقداس الذي تلاها نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا، وشاركه صاحباً النيافة: الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا كاراس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى. وعقب انتهاء القداس أقيم حفل رسمي بهذه المناسبة حضره اللواء أحمد ضيف صقر محافظ الغربية، ولفيف من القيادات التنفيذية والأمنية بالمحافظة، والسيد اللواء أ.ح إيهاب الفار مدير الأشغال العسكرية، وعدد من قيادات وضباط القوات المسلحة، حيث قاموا بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية المُدَوَّن بها تاريخ للحدث. ثم ألقى القمص بيشوي وديع كلمة، أعقبها كلمة لمحافظ الغربية. كما عُرض فيلم تسجيلي عن مراحل الترميم والتجديد التي أجريت بالكنيسة، وعُرض إعلان ترويجي لبرومو فيلم «الختم الخامس» الذي قامت الإيبارشية بإنتاجه لتأريخ الحدث وسير الشهداء، وأختتم الحفل بكلمة لنيافة الأنبا بولا شرح خلالها مراحل العمل في الكاتدرائية، وشكر عددًا ممن شاركوا في العمل من القوات المسلحة وهيئات أخرى من المحافظة والأمن وغيرها، وفي النهاية قام نيافته مع محافظ الغربية، واللواء أ.ح مدير الأشغال العسكرية، بتوزيع شهادات تقدير لعدد من المهندسين والفنيين الذين شاركوا في إعادة ترميم الكاتدرائية.

لقاء لذوي القدرات الخاصة بعذراء الزيتون



أقيم في كنيسة السيدة العذراء بالزيتون يوم السبت ٢ ديسمبر ٢٠١٧م، اللقاء الروحي والثقافي والترفيهي لأبناء الكنيسة من ذوي القدرات الخاصة، والذي نظمته لجنة خدمة ذوي القدرات الخاصة بأسقفية الشباب، ومهرجان الكرازة المرقسية. تضمن اليوم عددًا من

الفقرات التثقيفية والترفيهية المبتكرة والمسابقات المتنوعة. حضر اللقاء أكثر من ٥٠٠ من ذوي القدرات الخاصة وبرفقتهم ٣٥٠ خادماً وخادمة، يمثلون ٧ إيبارشيات و٤ أحياء من أحياء القاهرة. يُذكر أن الثاني من ديسمبر يوافق اليوم العالمي لذوي القدرات الخاصة، وتحرص لجنة خدمة ذوي القدرات الخاصة بأسقفية الشباب، ومهرجان الكرازة المرقسية على إقامة لقاء لهم في هذا اليوم من كل عام.

مؤتمر الألمان ٢٦ للكهنة بدير مار ميونا بمربوط



أقيم في الفترة من ٣ إلى ٧ ديسمبر ٢٠١٧م، مؤتمر الألمان السادس والعشرون للآباء الكهنة، والذي تنظمه لجنة الألمان واللغة القبطية بأسقفية الشباب، بدير الشهيد مار ميونا بمربوط. شارك في المؤتمر ٧٠ من الآباء الكهنة يمثلون ٣٠ من إيبارشيات الكرازة المرقسية، حيث تم تسليم أجزاء من القداسات الثلاثة باللغة القبطية، بالإضافة لعدد من المحاضرات الرعوية والدراسية والتي قدمها نيافة الأنبا كاراس الأسقف العام للمحلة الكبرى، والأستاذ ميخائيل ميونا مدرس اللغة القبطية واليونانية بالكلية الإكليريكية بالإسكندرية.

زيارة وزير الثقافة لدير مار ميونا بجبل أبنوب



قام وزير الثقافة حلمي النمنم، يوم الخميس ٧ ديسمبر ٢٠١٧م، بزيارة دير الشهيد مار ميونا المعلق بجبل أبنوب، حيث كان في استقباله نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة ورئيس الدير، وعدد من رهبانه. تعرف الوزير على معالم الدير ووزار معرض مقتنيات الدير والكنائس الأثرية. وقد رافق وزير الثقافة خلال الزيارة سكرتير عام محافظة أسيوط، ورئيس هيئة قصور الثقافة، ورئيس هيئة الكتاب، وعدد من أعضاء مجلس النواب. وقد أقيم على هامش الزيارة لقاء عُرضت خلاله عدد من الأعمال الثقافية للأطفال، كما ألقى نيافة الأنبا لوكاس والسيد الوزير وبعض الحضور بعض الكلمات. تأتي الزيارة على هامش زيارة السيد وزير الثقافة لمحافظه أسيوط.



الذي رَحَّب باسم الجامعة ولجنة المناقشة بالحضور من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، والآباء كهنة كنيسة مار جرجس بخماروية، ومجموعة من مرتلي الكنائس.

وجاء من بين توصيات الرسالة، ضرورة تدريس الموسيقى بمعهد ديديموس لإعداد المرتلين التابع للكنيسة القبطية، وكذلك ضرورة تدريس الألحان القبطية بكلية التربية الموسيقية وإنشاء قسم خاص بها، لما لها من أصول عريقة ضاربة في التاريخ. كما أوصى الباحث بالاهتمام بتسليم الألحان للأطفال بالكنائس في مدارس الأحد ومدارس الشامسة، مع الحرص على قراءتها باللغة القبطية للاحتفاظ بالقيم الصوتية السليمة.

تخلَّل المناقشة تلاوة لبعض الألحان القبطية مصحوبة بعزف على آلة العود مع الصنوج والمثلث وردها الحضور بتلقائية، وقرأها الموسيقيون من النوتة الموسيقية. وقد منحت اللجنة الدارس درجة الماجستير في الموسيقى مع التوصية بطباعة ونشر الرسالة على نفقة الجامعة وإضافتها لمكتبتها كمرجع هام في هذا المجال.

خالص تهانينا للمرتل سعد بطرس.

نياحة آباء كهنة

القمص ميخائيل حكيم

شيخ كهنة إيبارشية إخميم وساقلته

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، القمص ميخائيل حكيم القمص فلتاؤس، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية العزبة والعرب، وأقدم كهنة إيبارشية إخميم وساقلته، عن عمر يناهز ٧٦ عامًا. وُلِدَ في عام ١٩٤١م، وسيم قسًا في نوفمبر ١٩٦٦م بيد مثلث الرحمات الأنبا بطرس مطران إخميم وسوهاج، ثم استراح بسلام فجر يوم الأربعاء ٢٩ نوفمبر ٢٠١٧م، بعد فترة مرض وجيزة، وبعد أكثر من نصف قرن في خدمة مذهب الله. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بساده أسقف إخميم وساقلته، ولمجمع كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.

✠ ✠ ✠

القمص كيرلس إبراهيم

كاهن كنيسة العذراء مريم بإيبارشية بنها وقويسنا

رقد في الرب بشيخوخة صالحة صباح يوم السبت ٩ ديسمبر ٢٠١٧م، القمص كيرلس إبراهيم، كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم بسندنهور التابعة لإيبارشية بنها وقويسنا، عن عمر يناهز ثمانين عامًا، بعد حوالي ٥٠ عامًا في خدمة الكهنوت. وُلِدَ عام ١٩٣٧م، وسيم كاهنًا في ٢ يونيو ١٩٦٨م. وقد أقيمت صلاة الجناز على روحه الطاهرة في مساء اليوم ذاته بحضور نيافة الأنبا مكسيموس أسقف الإيبارشية. خالص تعازينا لنيافة الأنبا مكسيموس، ولمجمع كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.

أخبار الكنيسة

ورشة العمل الثالثة لمؤسسة القديس مرقس لتوثيق التراث عن «مصادر الطقوس القبطية»



ضمن البرنامج الأكاديمي لمؤسسة القديس مرقس لتوثيق التراث، انعقدت ورشة العمل الثالثة للمؤسسة عن «مصادر الطقوس القبطية» تحت رعاية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني. أدار ورشة العمل د. يوحنا نسيم يوسف، أستاذ الدراسات القبطية بكلية القجيس أثاسيوس اللاهوتية بأستراليا. ألقى د. يوحنا الضوء على النصوص الأبائية التي تُعد مصدرًا للطقس القبطي بداية من العصور الأولى للمسيحية مرورًا بعظات المعمودية لكيرلس الأورشليمي، وكتابات بطرس القصار وغيرهما. ثم عرج على سير القديسين كمصدر للطقس القبطي، وعقد مقارنة بين قصة هيلاريا وما ورد بها من قراءات مقارنة مع القراءات الكنسية الحالية. وفي النهاية وربما للمرة الأولى - ألقى د. يوحنا الضوء على المصادر الإسلامية لدراسة الطقس القبطي، وطلب من الحضور (أكثر من خمسين) أن يقرأوا ما كتبه القلقشندي والمقريزي عن طقوس القبط في زمانهم خاصة عن الأعياد وترتيبها وطقوسها. استضاف معهد الرعاية الورشة، ومنحها مدرجه الرئيسي لتُعقد فيه. شارك بالحضور عدد من الباحثين المصريين الشباب من عدد من الجامعات المصرية من أهل التخصص، كما شارك عدد كبير من الآباء الرهبان والكهنة والخدام من مختلف إيبارشيات الكرازة. في نهاية الورشة كرمت المؤسسة د. يوحنا لتعاونه المستمر معها لأكثر من عقدين من الزمان، وألقى د. إبراهيم ساويرس ملخصًا لورش العمل القادمة عن المخطوطات القبطية، ومناهج البحث في الدراسات القبطية وغيرها. أشرف على تنظيم الورشة د. أشرف ناجح سكرتير عام المؤسسة، ومدام هبة عبور وأ. ملاك نصحي من فريق العمل بالمؤسسة.

درجة الماجستير في الموسيقى القبطية

للمرتل سعد بطرس شانودي

مرتل كنيسة مار جرجس بخمارويه بشبرا



نوقشت بكلية التربية الموسيقية بالزمالك، جامعة حلوان، رسالة الماجستير المقدمة من الباحث المرتل سعد بطرس شانودي، مرتل كنيسة الشهيد مار جرجس بخماروية بشبرا، والتي حملت عنوان «ألحان بعض الطقوس الكنسية وعلاقتها بالمناسبات الاجتماعية»، وذلك يوم السبت ٢ ديسمبر ٢٠١٧م. وقد ترأس لجنة المناقشة وأشرف على الرسالة الأستاذ الدكتور يسري الحامولي،

عن البابا تواضروس

يكتب

المقدس إبراهيم عزمي

كاتب القصة والرواية والسيناريو والحوار
مؤسس ورئيس تحرير مجلة "الحوار" للدراسات

ثانياً: بابا العلاقات الكنسية:

بكل حكمة وبنفس
الفكر التنظيمي في
العمل والحوارات
فتح قداسة البابا قلبه
بالحب في السير في
طريق الوحدة الكنسية



التي ينتظرها المسيح له المجد من كل المسيحيين، بداية بالحوار المعجون بالحب. فقد أخذ قداسته شعار «المحبة لاتسقط ابداً»، وأطلق عليه «بابا المحبة». وتراه يتعامل ويتحاور بهذا الحب، فتقابل مع بابا روما هناك وفي الكاتدرائية بالعباسية، حتى أن ذبيحة شهداء الأقباط أصبحت جزءاً من أجندة بابا روما في كل أحاديثه بسبب حبه لقداسة البابا تواضروس الثاني. ولقاءات قداسته المتكررة مع بطريرك الروم الأرثوذكس وبطريرك الأقباط الكاثوليك. وفي زيارة قداسته لبابا روسيا تم وضع بروتوكول للتعاون بين الكنيستين، ثم قيام وفد رفيع المستوى برئاسة الأرشموندريت فلاريت بوليوكوف رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكنيسة الروسية بزيارة البابا تواضروس بمصر، وقد تم وضع لوائح للعلاقات بين الكنيستين. ومن حكمة قداسته أيضاً قام بعمل اجتماع صلاة لكل الكنائس المصرية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية من أجل الوحدة في أسبوع الصلاة العالمي. ومن تعاليم قداسته أنه «في وجود المحبة يتواجد الله، لأن الله محبة، وفي وجود الله تُسمع الصلاة». كل هذا يقدمه قداسة البابا قبل فتح أبواب الحوارات اللاهوتية والعقائدية. «ازرع الحب فتستدعي الله فتقترب الاختلافات، وليس بالعكس». ثم نجد زيارات قداسته للخارج ولقاءاته التي يتقدمها الحب أولاً، مثل مقابلاته لرؤساء الكنائس بالسويد وفنلندا وانجلترا وإثيوبيا، وربما من أهمها زيارة قداسته للكنيسة اليونانية التي كانت الأولى من نوعها منذ قرون كثيرة، وفيها قد كسر قداسة البابا بحر الثلج الذي كان يفصل الكنيستين، كله بالحب والحكمة. وأخيراً زيارة قداسته لألمانيا لحضور مؤتمر مسيحي الشرق الأوسط، تلك المنطقة التي تم تغيير معالمها في كل بلدان الشرق الأوسط ماعدا في مصر، يحميها الرب.

ويوجد الكثير جداً من تفاصيل هذه الزيارات التي نحتاج لمساحات أكبر في الكتابة، وفيها نرى الكثير من عمل النعمة الإلهية في كل تحركات قداسة البابا الممزوجة بالحب والحكمة والابتسام الدافئة التي لاتتأرق وجه قداسته في كل مقابلاته.

نحتاج أن نصلي من أجل قداسته كثيراً لكي ما يكمل خدمته التي بدأت بجلوسه على عرش مار مرقس الرسول. طالبين صلوات قداسته عنا نحن أولاده وخدامه. ولإلهنا المجد الدائم إلى الأبد. آمين.

عن سيدنا الحبيب، قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، الذي اختارته العناية الإلهية ليجلس على عرش مار مرقس الرسول. أود أن أسطر بعض الكلمات عن أعمال قداسته في محورين: بابا التنظيم الكنسي، وبابا العلاقات الكنسية، كما نشهد على مدى الخمسة أعوام الماضية.

أولاً: بابا التنظيم الكنسي:

كما قال قداسته منذ البداية: «نحن نسعي لوجود نظام لكل شيء»، ولذلك تم وضع لوائح وقوانين للإدارة الكنسية على كل المستويات ولم تكن هناك من قبل، مثل لوائح تنظيم وخدمة الآباء الكهنة، ولوائح الأحوال الشخصية وفيها تم تقسيم المجلس الإكليريكي إلى ست دوائر وتم تعديل اللائحة لتناسب الظروف الحالية، لائحة أكاديمية العلوم اللاهوتية والدراسات القبطية، لائحة العلاقات العامة بالإيبارشيات، إضافة لوائح طبية للمقبلين على الزواج، لوائح تنظيم الخدمة والتربية الكنسية، خطة تدريب قيادات الخدمة في الإيبارشيات (كهنة - أمناء - رؤساء وأعضاء مجالس) على مهارات القيادة، دليل الرهبنة القبطية وإدارة الحياة الديرية، لائحة مجالس الكنائس، دليل الأب الأسقف ونظم إدارة الإيبارشية، لائحة التكريس البتولي، لائحة المرتلين، دليل خدمة الرعاية الاجتماعية في كل الإيبارشيات مع مشروع قاعدة بيانات إخوة الرب، دليل مشروع «علم ابنك» على مستوى كل الإيبارشيات، تثبيت الهوية القبطية في الخارج بوضع لائحة بتثبيت اسم التبعية لبطريركية الأقباط الأرثوذكس بكل مؤسساتنا بالمهجر وعلى كروت عضوية الآباء بالمهجر. وربما من أهم اللوائح والقوانين هو قانون بناء الكنائس من بعد ١٦٠ عاماً من الصراع لوضعه، بل وضع لوائح لزيارة رؤساء الدول والسفراء لمقابلة قداسة البابا لئلا تُعزل الكنيسة عن الوطن، وأيضاً يماثلها تثبيت المشاركة الوطنية والاعتراف بدور الأقباط في حياة الوطن. حتى أتت الساعة لوضع بروتوكول لزيارة رئيس الدولة المصرية لقداسة البابا في الاحتفال بالأعياد وهو شيء جديد تماماً على الكنيسة القبطية، وظهر مع الزيارات المفرحة للرئيس عدلي منصور والرئيس عبد الفتاح السيسي لقداسة البابا في قداسات الأعياد السيدية الكبرى. وهناك لوائح لوضع مشروعات لإحياء المجتمع المصري والقبطي معاً من خلال المكتب البابوي للمشروعات. وهناك لوائح قد وضعت لتنظيم العمل بالديوان البابوي، ولحفظ كل ما تمتلكه الكنيسة القبطية في قواعد بيانات إلكترونية تعمل على مستوى المؤسسات العالمية لحفظ هويتنا وأملاكنا التي سُجّلت بالورقة والقلم على مدى مئات السنين، والآن تحولت إلى الأرشيفات الإلكترونية التي لا يأكلها السوس والعتث. وغيره من الكثير من اللوائح والتنظيمات التي لا تسعها هذه المقالة. لك أن تتخيل كل ذلك قد تم دراسته ثم تفعيله في خمسة أعوام فقط.

وَعُودُ السَّادِ



السيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

مجلة الكرازة ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٦ - العددان ٣١-٣٢

+ بقيت وعود الرب في سفر الرؤيا.
وما أكثرها للغالبين.

أذكر من بينها قول الرب «مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ» (رؤ ٣: ٢١).

هذا وعد في منتهى السمو والعظمة، ولكن من يستطيع أن يصل إليه، إلا الغالبون، الذين غلبوا أنفسهم وغلبوا الشهوات والمادة، وغلبوا العالم والشيطان.. حينئذ يستحقون أن يجلسوا مع الرب في عرشه..

فلنتناول إذا بعضًا من وعود الرب لرعاة الكنائس:

+ قال لراعي كنيسة سميرنا، واسمها مأخوذ من المر، وكانت تقاسي اضطهادات شديدة.. قال له: «لَا تَخَفِ الْبَيْتَةَ مِمَّا أَنْتَ عَتِيدٌ أَنْ تَتَأَلَّمَ بِهِ..» (رؤ ٢: ١٠). لم يقل له إنني سأمنع عنك الألم، بل لا تخف مما سوف تتألم به.. ذلك لأن الآلام بركة. وقد قال الكتاب «قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ قَفْطُ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِأَجْلِهِ» (في ١: ٢٩). إذا لا تخف من الألم. بل «كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ».. وإكليل الحياة هو وعد آخر يحلم به الجميع..

+ من أجمل الوعود أيضًا ما قاله الرب لراعي كنيسة فيلادفيا: «هَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ» (رؤ ٣: ٨). إنه يذكرنا بما كانت تقوله جداتنا العواجيز قائلات «روح يا ابني، ربنا يفتحها عليك».. حقًا إن ربنا حينما يفتح بابًا أمام إنسان، لا يستطيع أحد أن يغلقه.. يكفيك إذا أن تصلي لكي يفتح لك الرب أمامك. وأرفع هذه الصلاة كلما تتقدم إلى مشروع من المشروعات أو أية خطة من الخطط. من الجائز أن بابًا تفتحته أنت لنفسك، أو يفتحته لك أناس آخرون. هذا كله غير الباب الذي يفتحته الله أمامك، فلا يستطيع أحد أن يغلقه.

والعجيب أن الرب يقول أيضًا لملاك كنيسة فيلادفيا عن الذين يعادونه: «هَذَا أَصَيَّرْتُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رِجْلَيْكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْبَبْتُكَ» (رؤ ٣: ٩). هذا السجود ليس هو سجود العبادة، حاشا! بل هو سجود المهابة والخافة. كما يوجد أيضًا سجود لمجرد الاحترام. فليت البعض يلتفت إلى هذا التفريق، وبخاصة أختوتنا من الطوائف الأخرى. فهنا تعليم كتابي من فم الرب نفسه.

إن وعود الله كثيرة كما قلت لكم، من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا، على مدى العصور كلها.. والله لا يرجع في شيء من وعوده أبدًا.

فليكن الرب معكم جميعًا، ولتتحقق فيكم وعوده.

في أتون النار، وحفظ دانيال في جب الأسود، وحفظ يونان في جوف الحوت، ويقول المرتل «إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِيَ» (مز ٢٣).

إنه حفظ يدعو إلى الاطمئنان وإلى السلام الداخلي. وهو أحيانًا حفظ مباشر من الله، وأحيانًا بواسطة ملائكته وقديسيه.

+ وعد آخر قاله الله ليشوع بن نون، بعد موت موسى النبي.

كان يشوع خائفًا. ولكن الله وعده قائلاً: «لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكُكَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ» (يش ١: ٦، ٥).

طبعًا الله دائمًا مع الضعفاء أو الشاعرين بضعفهم: يشجعهم بوعوده حتى لا يخافوا. وهنا نقف أمام عبارة «لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ». ولعل البعض يعجب فأعداء كثيرون وقفوا ضد الأبرار! ولكن تفسير ذلك إنهم قد يقفون ضدهم، ولكنهم لا يقفون عليهم. كما قال الرب لأرميا النبي: «فِيحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ» (أر ١: ١٩).

الإنسان البار، القوي من الداخل، لا يخاف ولو وقف العالم كله ضده. قيل للقديس أنطاسيوس الرسولي - في صراعه ضد الأريوسيين - «العالم كله ضدك يا أنطاسيوس»، فأجاب في قوة «وأنا ضد العالم» لذلك لقبه Contra Mundum.

يقول المزمور «قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ» فكانت الإجابة: «السَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ» (مز ٢: ٤٠، ٤١).

نعم إن وعود الله تعطى للإنسان قوة وسلامًا. فعلينا أن نحفظ في ذاكرتنا تلك الوعود المشجعة ونستخدمها حينما يلزم..

لكن لا نعتمد على وعود الله بينما نسلك في الخطأ. فالسيد الرب كما وعد يشوع، قال له أيضًا «لَا يَبْرَحُ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تَقْلِحُ» (يش ١: ٨، ٧).

فلكي يكون الرب معك، ينبغي أن تكون أنت أيضًا معه.

+ وعد آخر قاله الرب لبولس الرسول في كورنثوس، وهو:

«لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِنِكَ» (أع ١٨: ٩، ١٠). وفعلاً، تكلم القديس بولس، ولم يؤذنه أحد هناك.

إن الله المعطاء: وعوده باستمرار مملوءة بالعباءة. نلمح ذلك من أول سفر التكوين إلى سفر الرؤيا. وسنحاول الآن أن نعرض بعضًا منها، لنرى كم أن الرب طيب وسخي جدًا في وعوده...

+ أول وعد قدمه الله، كان لأبويننا الأولين آدم وحواء.

«وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: اثْمِرُوا وَكثُرُوا وَاْمْلَأُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ» (تك ١: ٢٨).

هكذا أعطاهم البركة والكثرة والسلطة، وأصبح الإنسان هو خليفة الله في أرضه، يتولاها ويحكمها.. وما زال هذا الوعد ساريًا حتى الآن.. إنها سلطة على الطبيعة. فالأسد الجبار ملك الوحوش، يأخذه الإنسان ويضعه في قفص، فيتفرج الناس عليه.

+ ثاني وعد ذكره، كان لأبينا إبراهيم، إذ قال له:

«فَأَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكَ وَأُعْظِمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَةً. وَأَبَارِكَ مُبَارِكِيكَ، وَلَا عَنكَ أَلْعَنُهُ. وَتَبَارَكَ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ» (تك ١٢: ٢، ٣). كما وعده أيضًا بأن عدد نسله يكون كنجوم السماء لا يُعد (تك ١٥: ٦، ٥).

إنه وعد بالبركة. وتكررت وعود الله بالبركة كثيرًا في الكتاب المقدس. ولكنه يضيف هنا عبارة «وَتَكُونُ بَرَكَةً». وهكذا كان كل أولاد الله: كما كان يوسف بركة في بيت فوطيفار وكل أرض مصر. وكما كان إيليا بركة في بيت أرملة صيدا.. وكثيرون صاروا بركة في العالم، تبارك بأماكنهم وأثارهم ورفاتهم..

إن الله يريد لنا أن نكون بركة. فليتنا نحافظ على هذا.

+ والجميل أيضًا في وعد الله لإبراهيم قوله «وَأَبَارِكَ مُبَارِكِيكَ، وَلَا عَنكَ أَلْعَنُهُ». إذا الشخص الذي يلعبك، لست أنت الذي ترد عليه، الله هو الذي يلعبك، فاطمئن.

+ هناك وعد الله لأبينا يعقوب، وهو هارب من عيسو أخيه:

قال الله «وَهَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ» (تك ٢٨: ١٤، ١٥).

والوعد بالحفظ موجود عبر الأجيال «الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ. الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ» (مز ١٢١: ٧-٨).

الله حفظ أشخاصًا، وحفظ أممًا، وحفظ الكنيسة إلى هذا اليوم وحافظ الأطفال هو الرب (مز ١١٦: ٦). الرب حفظ الفتية الثلاثة



هبة الألم

عظة الأربعاء ٢٥ أكتوبر ٢٠١٧ من كنيسة الملك ميخائيل في بيت الكرمة بكنج مروط

بشارة الرب القوي

كما كانت الشوكة التي أعطاهها الله لبولس الرسول ليبقى واعياً، ولئلا يتكبر أو يرتفع من فرط الإعلانات فيضيع، ولئلا ينسى رسالته. فكرز لأوروبا كلها واستشهد في روما سنة ٦٧م وصار اسمه وكتاباتة معروفة في العالم كله.

ثالثاً: ماذا نفعل أمام الألم؟

- نقول لله: «أنت صانع الخيرات، أنت محب البشر، أنت ضابط الكل، وشمسك يارب تشرق في كل صباح، وعطاياك جديدة في كل يوم، والألم هو أيضاً عطية منك». يوجد أناس يتنمرون أمام الألم، وحتى من الناحية الصحية فالمريض الذي يتنمر يتأخر شفاؤه، بينما المريض الشاكر يتقدم شفاؤه.

- وهناك مثل روسي يقول: «كنت أتدبر على الله لأنه ليس عندي حذاء، ولكن عندما وجدت إنساناً بلا قدمين شكرت الله». فالتدبر في وقت الألم يأتي بنتيجة عكسية.

- الدرجة الأعلى هي الرضا، فنشكر الله على كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال. الرضا القلبي وليس الرضا الشكلي. ولكن كيف يشكر من يتعرض إلى أزمات صحية؟ أريدك أن تشكر لأنك في زمن يوجد به أطباء وأجهزة وأدوية ووسائل كثيرة، يوجد طب وطب التخدير بأشكاله المختلفة، يوجد نظريات ويوجد علاج ويوجد مستشفيات. شكرك هذا يعطيك شكلاً من أشكال الرضا.

- خطوة الشكر، وأعني الشكر الكامل من القلب لله، شكر الله على عطياه. حتى العطية التي تتعطل أعرف أنه لا هدف لها. ومنفعة الإنسان قد تكون في خلوة الإنسان مع نفسه. قد تكون الفائدة مشاركة الألم مع الآخرين، وقد تكون فترة الألم مراجعة للنفس، قد تكون فرصة للصلوات الحارة المرفوعة.

- وإذا عملنا بتلك الخطوات: عدم التنمر ثم القبول ثم الرضا ثم الشكر، نصل إلى قمة هذا الهرم، وهو الفرح وعناق الألم. قال أحد الآباء: «إن كنا خطاة بالألم نُؤدب، وإن كنا أبراراً وقديسين فالألم تختبر وتركي». بواسطة الألم يأخذ المجاهدون الأكاليل. فالآلام والتجارب مفيدة على الرغم من أنها مزعجة، لأنه بسببها يتضع الإنسان وينتقى ويتأدب.

هذه الآلام التي يسمح بها الله للإنسان دائماً للخير، فإله هو صانع خيرات فقط، وحتى الآلام التي يقدمها فهي خيرات على المستوى الفردي وعلى مستوى الجماعة. وعندما كنا نقرأ في كتبنا في العصور الأولى في أزمنة الشهداء، كانت الكنيسة تنمو وتتقدم على الدوام لأنه «قد وهب لكم لأجل المسيح لا أن تؤمنوا به فقط، بل أن تتألموا لأجله أيضاً».

الدينونة»، ولذلك قد تأتي فترات الألم في حياة الإنسان لكي ما ينظر إلى نفسه وتكون وسيلة لتتقيته. كما في حياة أيوب الصديق، الذي كان إنساناً باراً، يتقي الله. ولكن كانت فيه خطية مستترة وهي اعتزازه بنفسه، يرى نفسه أفضل من الآخرين. وبألم التجربة تتقى، حتى قال لله: «بسمع الأذن سمعت عنك، أما الآن فقد رأيتك عيناى». كان يسمع عن الله، وكان يعتبر أن هذه معرفة كافية، ولكن لما اجتاز التجربة وتلقى من الخطية التي كانت بداخله وصل إلى رؤية الله. اقبل الألم حين يعطيه لك الله، كي ما يطرد منك كل ضعف وينفيك من كل خطية.

٢. من خلال الآلام نتزكى

بمعنى أننا كمن يجتاز امتحاناً، فيتعب ويذاكر لكي يتزكى، وحين تظهر النتيجة بصير في سعادة بالغة بنجاحه. ربما لا يوجد في تاريخ البشر أصعب من التزكية التي حصل عليها إبراهيم أبو الآباء، إبراهيم دخل امتحاناً لم يدخله آخر، حين طُلب منه أن يقدم ابنه ذبيحة لله. فكان ملتزماً جداً، وبدأ يستعد لتقديم الابن بمنتهى الحماس والسرعة، ونجح إبراهيم وهو ماسك بالسكين ليقدّم ابنه بنفس راضية. وأنتم تعلمون كيف افتداه الله، وكانت تزكية كبيرة جداً لإبراهيم، وصار أباً الآباء، واستحق الوعد الثمين فصار نسله كنجوم السماء ورمل البحر.

٣. بالألم يتقوى الإنسان

بالألم ينضج ويقوى الإنسان، فالتدريبات الرياضية تحتاج تعباً ومجهوداً لكي ما تتقوى العضلات، لكي يكون الشخص باستمرار في قمة اللياقة ويكون جاهزاً للمباريات. فالمجهود والتعب يقوى الإنسان، وكما نعلم فالعضلة التي لا تُستخدم تضمر. والنسر عندما يضع فراخه تكون ضعيفه جداً، فيحملها على جناحيه ويطير عاليًا، ثم يطرحها من أعلى فتبتدى الفراخ الصغيرة في تحريك أجنحتها في الهواء بمفردها لئلا تسقط، فينزل النسر الكبير بسرعة لأسفل ويتلقاها على أجنحته. ثم يكرر هذه العملية إلى أن تستطيع النسر الصغيرة الطيران بمفردها. فالتجربة والألم هي وسيله لتقوية الإنسان.

٤. الألم نمو للإنسان

قيل عن شعب إسرائيل في العهد القديم «حسبما اذلوهم هكذا نموا وامتدوا». فدائمًا الضغوطات تكون سبباً في تنمية الإنسان. وفي نموه يكون الألم وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الله. وفي مسيرة الكنيسة المسيحية عبر العالم نجدها حين تتعرض للضيق في مكان ما، تنمو وتمتد في كل مكان في العالم وتشهد للمسيح.

٥. الألم وسيلة لتوعية الإنسان

فالإنسان قد لا يكون واعياً في فترات الراحة، وقد ينسى ربنا. أما الألم فهو للتوعية،

جاء في رسالة معلمنا بولس الرسول إلى أهل فيليبي، هذه الرسالة التي كتبها القديس بولس وهو في السجن، ونسبها رساله الفرح رغم أنه كان في السجن، جاء فيها: «فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح، حتى إذا جئت ورأيكم، أو كنت غائباً أسمع أموركم أنكم تثبتون في روح واحد، مجاهدين معاً بنفسٍ واجدة لإيمان الإنجيل، غير مخوفين بشيء من المقاومين، الأمر الذي هو لهم بينة للهلاك، وأما لكم فلخلاص، وذلك من الله. **لأنه قد وهب لكم لأجل المسيح لا أن تؤمنوا به فقط، بل أيضاً أن تتألموا لأجله.** إذ لكم الجهاد عينه الذي رأيتموه في، والآن تسمعون في». (في ٢٧:١-٣٠).

أولاً: ما هو الألم؟

الألم هو هبة من الله أي عطية، وهذه العطية الإلهية موازية تماماً لعطية الإيمان، بمعنى أن الإنسان المسيحي نال عطية الإيمان هبة من ربنا، وهذه العطية تتساوى مع عطية الألم. ولذلك فنحن نحتمل بالمسيح في أسبوع الآلام.

وإن كان الألم الذي يسمح به الله للإنسان هو عطية ونعمة، فهو في نفس الوقت كثير جداً في حياة الإنسان، إذ يصاحبه في رحلته على الأرض. ففي ولادة الإنسان تبدأ حياته بآلام للأم، وبعد الولادة تفرح لأنها أنت بإنسان جديد إلى العالم، ثم يمر الإنسان بألم الفطام بعد سنة أو سنتين لكي يكبر وينمو، ثم متاعب فترة الدراسة الأولى، يعقبها آلام فترة المراهقة التي ينتقل فيها من الطفولة إلى الشباب. وحين تنتهي فترة الدراسة بكل متاعبها تبدأ متاعب العمل، ثم فترة الارتباط والزواج بمشاكلها، ثم إيجاب الأطفال وتربيتهم بما يحملهم من متاعب إلى أن يكبروا، وبعدها تبدأ آلام فترة الكبر... وقد تعترضه بعض الآلام مثل الفشل في مرحلة الدراسة أو العمل أو الارتباط، أو أن تظهر بعض المتاعب أو الأمراض له أو لمن حوله. أو قد يفقد بعضاً من أحبائه...

لكن كل هذه المراحل من الألم توصلنا لفائدة عظيمة، فالألم هبة ووسيلة لإنضاج الشخصية. ولذا قال القديس يوحنا الذهبي الفم: «لا تشته حياة خالية من الألم أو الضيق، فهذا ليس فيه خير لك»، فالألم مثل النار التي ينضج بها الأكل، فالآلام تصنع شخصاً ناضجاً. طاغور شاعر الهند العظيم له عبارة جميلة: «الحب كالبخور لا تظهر رائحته إلا إذا اكتوت بالنار». كما أن الألم فيه مشاركته للآخرين ومشاركة مع المسيح، فالمسيح يتألم معك كما أنت تتألم معه.

ثانياً: ما هي فوائد الألم؟

١. تنقية حياة الإنسان

فلكل منا ضعفاته وخطايا وسهواته، وقد تلهيه الدنيا. وكما نقوله في صلاة النوم «إن العمر المنقضي في الملهي يستوجب

تجلیس الآباء الأساقفة الجدد

في يومي السبت والأحد ١١ نوفمبر ٢٠١٧م، قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بتجلیس ثلاثة أساقفة عموميين، وسيامة أربعة جدد. وبدأت في الأسبوع التالي مراسم تجلیس الآباء الأساقفة السبعة في الإيبارشيات المختلفة. ففي يوم السبت ١٨ نوفمبر، تم تجلیس صاحبي النيابة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (المحرق) والقرى التابعة له، والأنبا أنجيلوس أسقف لندن وتوابعها. وفي يوم السبت ٢٥ نوفمبر تم تجلیس نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا. وقد تم نشر التفاصيل في العدد الماضي من المجلة. ونوالي في هذا العدد متابعة أخبار تجلیس الأساقفة الأربعة الآخرين.

نيافة الأنبا أنطونيو

أسقف ميلانو ورئيس دير الأنبا شنوده بميلانو

تم يوم السبت ٢ ديسمبر ٢٠١٧م، تجلیس نيافة الأنبا أنطونيو، أسقف ميلانو ورئيس دير الأنبا شنوده بميلانو، وذلك بحضور أصحاب النيابة: الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص، الأنبا إيسونورس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (برموس)، الأنبا أنتوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا، الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، الأنبا جابريل أسقف النمسا والقطاع الألماني من سويسرا، الأنبا أبلكير أسقف الدول الإسكندنافية، الأنبا إرميا أسقف العام، الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر، الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجزيرة، الأنبا إيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مكار، الأنبا أرساني أسقف هولندا، الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا، الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، الأنبا جيوفاني أسقف المجر رومانيا والتشيك وسلوفانيا وبولندا والمشرق على محافظة فينيسيا. كما حضر أيضًا من ممثلي الطوائف المسيحية: ماريو دلبيني رئيس أساقفة ميلانو مع بعض القسوس الكاثوليك، مونسينيور بريسمان، الأب فالدمان من الكنيسة الأرثوذكسية الرومانية، الأب توفما الكنيسة الأرمنية، الأخ جويدو من دير بوزي، ٦- ثلاثة ممثلين عن الكنيسة الإريترية، ومجموعة من الكهنة الكاثوليك. ومن الرسميين حضر: السفير إيهاب أبو سريع قنصل مصر في ميلانو، المستشار أشرف روما الممثل للسفارة المصرية بروما، سيريا ترتسي عمدة الحي الذي فيه الكنيسة وممثل ميلانو، ممثل بلدية سيستو، ممثل بلدية لاكياريللا، ممثل بلدية بيرو، ممثل بلدية جورجونزولا، ممثل بلدية مونزا، ممثل بلدية سيجارتي.

نيافة الأنبا سارافيم

أسقف أوهايو ومتشجن وإنديانا

تم تجلیس نيافة الأنبا سارافيم، أسقفًا على ولايات أوهايو ومتشجن وإنديانا، يوم السبت ٩ ديسمبر ٢٠١٧م، في كنيسة القديس مار مرقس بكليفلاند - أوهايو (وهي أول كنيسة تأسست في هذه الولايات). اشترك في تجلیس نيافته عشرة من الأبحار الأجلء وهم أصحاب النيابة: الأنبا سيرابيون مطران لوس أنجلوس، الأنبا إشعيا أسقف طهطا وجهينة، الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة، الأنبا مينا أسقف مسيساجا وفانكوفر وغرب كندا، الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا، الأنبا أنجيلوس الأسقف العام والنائب البابوي بأمريكا الشمالية، الأنبا أبراهام الأسقف العام بلوس أنجلوس، والأنبا كيرلس الأسقف العام بلوس أنجلوس. كما حضر مندوبون عن الكنائس الأرثوذكسية من العائلتين الخلقيدومية واللاخلقيدونية، وأيضًا عمدة المدينة. بدأت المراسم بدخول موكب نيافته والذي ضم مندوبين عن كل شمامسة الإيبارشية، يليهم الآباء كهنة الإيبارشية الاثنا عشر مع الكهنة الضيوف، ثم الآباء الأساقفة بحسب ترتيبهم. وبعد رفع بخور

نيافة الأنبا كاراس

أسقف بنسلفانيا وتوابعها

في يوم السبت الموافق ٢ ديسمبر ٢٠١٧، تم تجلیس نيافة الأنبا كاراس على كرسي إيبارشية بنسلفانيا وتوابعها بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي تشمل ولايات بنسلفانيا وديلاوير وماريلاوند ووست فيرجينيا، وذلك في كنيسة الشهيد مارجرس في منطقة فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا، بحضور أصحاب النيابة: الأنبا سيرابيون مطران لوس أنجيلوس وتوابعها، الأنبا إشعيا أسقف طهطا وجهينة، الأنبا بطرس الأسقف العام، الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية، الأنبا دافيد أسقف نيويورك وتوابعها، الأنبا مينا أسقف مسيساجا وفانكوفر وغرب كندا، الأنبا أنجيلوس الأسقف العام والنائب البابوي لأمريكا الشمالية، الأنبا أبراهام الأسقف العام بلوس أنجيلوس، الأنبا كيرلس الأسقف العام بلوس أنجيلوس. كما حضر عدد كبير من الآباء الكهنة والشمامسة والشعب من الولايات المختلفة التي خدم فيها نيافة الأنبا كاراس كنائب بابوي لأمريكا الشمالية. كما حضر أيضًا ممثلو القنصلية العامة لمصر بنيويورك: القنصل العام د. هشام النقيب، والقنصل هاني ناجي، والقنصل محمد رمضان. وممثلو الكنائس السريانية والكاثوليكية في المنطقة. وعقب انتهاء الصلوات وتجليس نيافته، تكلم نيافة الأنبا سرابيون نيابة عن الآباء الأساقفة الحاضرين عن تأسيس هذه الإيبارشية الجديدة لتنظيم الخدمة، لتصبح جزءًا حاسمًا من المجتمع، وعن الوحدة بين جميع أساقفة أمريكا الشمالية حيث يجتمع جميع الآباء مرتين في السنة لمناقشة مختلف الموضوعات الرعوية. ثم ألقى نيافة الأنبا دافيد كلمة شكر فيها مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث وقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني لتأسيس إيبارشيات جديدة خارج مصر. وذكر نيافته ثلاث نقاط من تقليد الأسقف الذي فُرى وهي: ١- الأسقف هو أب لكل من في الإيبارشية ٢- الأسقف يُوجَد بتدبير أمور الكنيسة ٣- الأسقف يوجَد بالعمل المشترك. وذكر نيافته ثلاث صفات عن نيافة الأنبا كاراس من خلال خبرته معه لمدة لا تقل عن ٢٥ سنة وهي: ١- الطيبة ٢- الثقافة ٣- الخبرة. تكلم أيضًا أبونا روفائيل عزمي كاهن الكنيسة، ثم ألقى القنصل العام د. هشام النقيب كلمة. وفي النهاية ألقى نيافة الأنبا كاراس كلمته مبتدئًا بالشكر لربنا يسوع المسيح، وقداسة البابا، والمجمع المقدس وكل الحاضرين. وقال نيافته: «إن تأسيس هذه الإيبارشية الجديدة وتجليس أسقف عليها، هو جزء من العمل الدؤوب الذي يقوم به قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني لتأسيس إيبارشيات جديدة في المهجر لتدبير وتنظيم أمور الخدمة بالكنائس، لتقوم بخدمتها كجزء من المنظومة السماوية الرائعة التي وصفها سفر الرؤيا، والتي فيها يكون عرش الله والجالس عليه وذبحة الرب يسوع المسيح هي المركز الذي يدور حوله كل شيء يتم في خدمة الإيبارشية. وجلس الأسقف على كرسي الإيبارشية هو أيقونة حية لحضور السيد المسيح رئيس الكهنة الأعظم، الذي يقوم بعمله الكهنوتي والرعوي من خلال الأسقف بالروح القدس». ثم طلب نيافته الصلاة من الجميع لنيافته وللخدمة في الإيبارشية.

تجلیس الآباء الأساقفة الجدد

العشية، تمت قراءة تقليد الرسامة الموقع عليه من قداسة البابا، ثم وقع عليه نيافة الأنبا سيرابيون والآباء الأساقفة الحاضرون، ثم تم التجليس. وقد ألقى نيافة الأنبا سيرابيون كلمة نيابة عن الآباء الأساقفة الحاضرين. ثم القاضية شيري ميخائيل ميدي - أول قاضية قبطية في أمريكا، وتكلمت عن مجالس كنائس الإيبارشية. ثم تكلم القمص سيداروس عبد المسيح نيابة عن الآباء كهنة الإيبارشية. ثم القمص ميخائيل إدوارد وكيل الإيبارشية بتقديم نيافة الأنبا سارافيم، والذي ألقى كلمة شكر فيها الله و قداسة البابا والمجمع المقدس، وخص بالذكر الآباء الحضرين. بعد ذلك حضر الجميع حفل الغذاء المُقام احتفالاً بنيافته. وفي مساء السبت قاد نيافته الأنبا سارافيم تسبحة منتصف الليل، وفي صباح يوم الأحد صلى القديس الإلهي الذي أعقبه حفل غذاء حضره جميع الحضور.

الأنبا جوفاني

أسقف المجر رومانيا والتشيك وسلوفانيا وبولندا

تم يوم السبت ٩ ديسمبر ٢٠١٧م، تجليس نيافة الأنبا جوفاني، أسقف المجر رومانيا والتشيك وسلوفانيا وبولندا، وذلك بحضور أصحاب النيافة: الأنبا بولا أسقف طنطا، الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص، الأنبا إيسودورس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (برموس)، الأنبا أنتوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا، الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، الأنبا جابرييل أسقف النمسا والقطاع الألماني من سويسرا، الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية، الأنبا إرميا الأسقف العام، الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر، الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، الأنبا أرساني أسقف هولندا، الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا، الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، نيافة الأنبا أنطونيو أسقف ميلانو ورئيس دير الأنبا شنوده بميلانو. كما حضر أيضًا: الكاردينال دكتور بيتر إردو رئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية بالمجر، السيد بيتر جانس الأسقف الأول للكنيسة الإنجيلية بالمجر، المطران فولوب كوتشيش مطران الروم الكاثوليك، دكتور إشتقان سابو رئيس الكنيسة الإصلاحية، دكتور جورج هولفين عضو البرلمان الأوروبي عن المجر، السيد زولتان تشالوكوزي رئيس مكتب نائب رئيس الوزراء، المهندس محمود المغربي سفير مصر بالمجر، السيدة ماري أنطونيت سيدين سفير فلسطين بالمجر، الدكتور السيد حسن رئيس رابطة المصريين بالمجر؛ مع لفيق من رجال الدين المسيحي وأساتذة الجامعات الكاثوليكية ورئيس البلدية والشرطة وغيرهم.

إشادات غيري ميلاد ونفطاس المحييين لعام ٢٠١٨م

الولايات المتحدة الأمريكية:

أولاً: مناطق الـ Archdiocese

- ١- القمص أبرام عزيز كاهن كنيسة مارجرس - هليوبوليس، للصلاة في كنيسة الشهيد مارجرس - Maryland.
- ٢- القمص يوحنا وديع كاهن كنيسة السيدة العذراء - روض الفرج بشبرا، للصلاة بكنيسة الشهيدة مارينا Winchestre, Virginia.
- ٣- القمص شنوده جرجس خورس كاهن كنيسة السيدة العذراء بدار السلام، للصلاة في ولايتي Utah & Idaho.

ثانياً: إيبارشية نيويورك وولايات نيو إنجلاند: القمص إقلايوس

- يواقيم سعيد كاهن كنيسة السيدة العذراء أرض الشركة - شرق السكة الحديد، للصلاة بكنيسة عذراء الزيتون باستاتن أيلاند Staten Island.

ثالثاً: إيبارشية نورث وساوث كارولينا وكنتاكي:

- ١- القمص يوسف جيد كاهن كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل - عين شمس، للصلاة في Louisville, Kentucky.
- ٢- القمص مرقس عبد المسيح كاهن كنيسة السيدة العذراء بالمليحة، للصلاة بكنيسة الشهيد مارجرس Fayetteville, NC.
- ٣- الراهب القمص أخنوخ البرموسي، للصلاة بكنيسة السيدة العذراء والشهيد فيلوياتيير Lexington, KY.

رابعاً: إيبارشية بنسلفانيا وماريلاند وديلوار وويست فيرجينيا:

- الراهب القمص أفرام الأنبا بيشوي، للصلاة في لانكستر Lancaster.

خامساً: إيبارشية أوهايو ومتشجن وإنديانا:

- القمص مرقس جورج مجد الله كاهن كنيسة مارمرقس بالجيزة، للصلاة في كنيسة مارجرس Toledo - Ohio.

كندا:

- ١- القس أرسانيوس فايز كاهن كنيسة مارجرس بهليوبوليس، للصلاة في Red Deer.
- ٢- القس أندراوس موريس الكاهن بايبارشية المحلة، للصلاة في Saskatoon.
- ٣- القس صموئيل فوزي كاهن كنيسة الشهيدة بريارة بالشرابية، للصلاة في Burlington.
- ٤- القس لوقا القمص شارويعم كاهن كنيسة القديس البابا كيرلس بأولاد صقر بايبارشية الزقازيق، للصلاة بكنيسة القديس مارمرقس والقديسة مريم المصرية Ottawa.

أوروبا:

أولاً: إيبارشية أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق المملكة المتحدة:

- ١- القمص استفانوس سمير عازر كاهن كنيسة الانبا صرابامون - بالمنوفية، للصلاة في كنيسة العذراء مريم والملاك ميخائيل بـ Hamilton اسكتلندا.
- ٢- القس بافلي موريس كاهن كنيسة العذراء بعياد بك شبرا، للصلاة في كنيسة مارمرقس بـ Kirkaldy اسكتلندا.

- ٣- القس أنسطاسي القمص يوحنا كاهن كنيسة العذراء مريم والشهيد استفانوس بشبرا الخيمة، للصلاة في كاتدرائية الشهيد مارجرس والقديس أثناسيوس الرسولي بمدينة نيوكاسل New Castle - شمال إنجلترا.

- ٤- القمص بيشوي عياد كاهن كنيسة الشهيد أبو سيفين والشهيدة دميانة بشبرا، للصلاة في كنيسة الملاك ميخائيل ومارينا بـ Swansea.

ثانياً: إيبارشية هولندا وتوابعها: ١- القس جورجيس آفا مينا

- للصلاة في كنيسة السيدة العذراء والأنبا أرسانيوس - زيلاند.

- ٢- القس رافائيل رمزي كاهن كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالخفاوي بشبرا، للصلاة في كنيسة السيدة العذراء والأنبا بولا - ليواردن.

ثالثاً: إسبانيا: ١- القمص غبريال عبد النور كاهن الكنيسة المرقسية

- الكبرى بكلوت بك - وسط البلد، للصلاة في Barcelona.

- ٢- القمص شنوده وهبه كاهن كنيسة الأنبا رويس الأثرية، للصلاة في Alicante.

رابعاً: فرنسا:

- ١- القس مينا مكرم، للصلاة بمدينة أورلين Orléans بجنوب فرنسا.
- ٢- أبونا بقطر الأنبا بيشوي للصلاة في مذبح الشهيد فيلوياتيير أبي سيفين والأنبا بيشوي - Strasbourg.
- ٣- أبونا بفنوتيسوس المقاري، للصلاة في كنيسة مارمينا وأبوسيفين Colombes.
- ٤- أبونا طوبيا إسكندر الكاهن بإيبارشية البحيرة، للصلاة في كنيسة الأنبا موسى والأنبا صموئيل Deuil la barre.

خامساً: إيبارشية وسط أوروبا: المجر وتوابعها: القس يوحنا مكين

- كاهن كنيسة مار يوحنا بباب اللوق - وسط القاهرة، للصلاة في بولاندا.

آسيا:

- ١- أبونا إسحق الأنطوني، للصلاة في سنغافورة

ثلاثة حروب اعرض منها في فترة الصوم



يازنا (الربنا) باغوسوس
مطران بجميرة وطريرك «شمسان اذيقيا»

metropolitanpakhom@yahoo.com

النظافة والأناقة!! وقد تغطّي على الخطأ معتبراً أن هذه هي الحكمة والكذب الأبيض!! وقد تقبل تعاليم غير صحيحة بدعوي أنها مواكبة للتطور المجتمعي!!

وفي هذه الحرب على الإنسان أن يحرص ليكون أميناً مع ذاته، متضجاً أمام عيني نفسه، واحرص ألا تعتبر نفسك الأكثر معرفة في الإيمان والروح والفضائل والوصايا، فوقيتها ستصبح أقرب جداً للسقوط، لأنك ستصبح قريباً جداً من الكبرياء، بل راجع نفسك أين أنت من الطريق الصحيح، ولا تسمح لذاتك أن تكون باراً في عيني نفسك.

(٣) فقدان فضيلة لاكتساب أخرى:

فقد تفقد وداعتك ظاناً أنك تدافع عن الحق!! وقد تستمع إلى أمور معثرة ظاناً في نفسك أنك ترشد وتوجه!! وقد تسعى لتصلح الآخرين فتفقد سلامك!!

وفي هذه الحرب احرص أن تقدم ذاتك قدوة بالحياة لا بالكلام. واعلم أنك تحتاج إلى الحكمة والإفراز لكيما يرشدك الرب في طريق الخلاص.

في بداية الصوم كن حريصاً من هذه الثلاثة، ليكون صومك مثمراً ونقياً أمام الله.. فصوم القلب أمر آخر غير صوم البطن.

في الفضائل فيشكك في وداعتك ونقاوة هدفك وهذونك ومدى نفعها كمناهج للحياة!!..

وحرب التشكيك تجعل الإنسان ينقسم على نفسه في الداخل، فيواجه أفكاراً صعبة تجعله يفقد سلامه. وهنا انتبه للوصية الكتابية: «كونوا راسخين، غير متزعزعين» (١كو١٥:٥٨)، ولا تقبل شكاً بل أخضع كل فكر لطاعة المسيح (٢كو١٠:٥). قس كل فكر على ضوء الوصية لأنك إن سلمت نفسك لشكوكك قد تفقد وقتك وتوتيتك وحياتك.. فيضيع عمرك في السلبات، وتبقى واقفاً في مكانك لا تتقدم في الطريق.. بل في وقت الشكوك تمسك بهذه الثلاثة: الصلاة، وقياس فكريك على الوصية الكتابية، والمشورة الروحية.

(٢) لباس الخطية ثوب الفضيلة:

فالشيطان دائماً يحارب بصور ملتوية.. فقد تسخر من الآخرين وتستهزئ بهم وتسيء إليهم ظاناً أن هذا نوع من اللطف!! وقد تشاهد مناظر غير عفيفة وتقول إن هذه محبة للفن ورغبة في توسيع المدارك!! وقد تستهين بوقار ملبسك وتقول إن هذا لون من

فترات الصوم في الكنيسة هي فترات للانتعاش والنمو الروحي لأولاد الله المحبين له والسائرين في الطريق بتدقيق، ولكنها أيضاً فترات يسعى فيها الشيطان باجتهاد أن يعرقل جهادك ويفقدك بركاتها بكل الطرق.

وهذه ثلاثة حروب ادعوك أن تنتبه لها في فترة الصوم..

(١) حرب التشكك:

فالشيطان يسعى بكل اجتهاد ليجعلك تشك في كل شيء وأي شيء. وأنت صائم: فهل الصوم ضروري لخلاصي؟ وماذا يهيم الله من صومي؟ تجتهد أن تحيا في التوبة: فهل أنا أحياء في التوبة حقاً أم لا؟ وهل قبل الله توبتي فعلاً أم لم يقبلها؟ تتقدم للأسرار وأنت في شك: هل أنا مستحق أم غير مستحق؟ تحب أن تحيا لله: فهل أسلك طريق البتولية أم الزواج، طريق الخدمة أم طريق الوحدة؟ ارتبطت بأب اعتراف: فهل يناسبني أم يجب أن أغيره؟ تجتهد أن تحيا

قُلْتُ: هَتَّنَدَا أَجِيء. فِي دَرْجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلْ مَشِيئَتَكَ يَا اللهُ... فَبِهَذِهِ الْمَشِيئَةِ نَحْنُ مُقَدَّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً» (عب ١٠:٤-٧، ١٠).

الذين يرفضون عقيدة الكفارة يقولون: «إن شر الإنسان لا يمكن أن يجرح كرامة الله، ولا يهينه. إذ كيف للإنسان أن يمس كرامة الله، حتى لو فعل الإنسان كل ما في وسعه من شر!!» ونحن نجيب عليهم بأن خطية الإنسان لن تمس كرامة الله طالما يعلن الله غضبه ضد الخطية. أما إذا لم يعلن غضبه كقدوس ففي هذه الحالة -وهذا مستحيل- تكون كرامته قد أهينت إذ لم تعلن قداسته المطلقة كرافض للشر. ولهذا فنحن نرى العدل والرحمة يتلاقيان بالصليب، وبهذا أعلنت قداسة الله العادل ومحبهه في أن واحد.

إننا نحذر من التعاليم الغريبة والخطيرة التي تهدم عقيدة الفداء مثل الذين ينكرون عقيدة الكفارة والفداء والموت النيايبي وإيفاء العدل الإلهي حقه بالصليب. فينبغي أن نثبت على تعليم الآباء القديسين القدامى «كي لا نكون في ما بعد أطفالاً مضطربين ومحمولين بكل ربح تعليم، بجيلة الناس، بمكر إلى مكيدة الضلال» (أف ٤:٤).

لمن قرع السيد المسيح زبينة على الصليب؟

demiana@demiana.org



يازنا (الربنا) بيشوي
مطران كسروبيتج ودياقونوس لهراري

ولأن السيد المسيح هو رئيس الكهنة الأعظم فقال عنه معلمنا بولس الرسول «الذي ليس له اضطراب كل يوم مثل رؤساء الكهنة أن يقدم ذبائح أولاً عن خطايا نفسه ثم عن خطايا الشعب، لأنه فعل هذا مرة واحدة، إذ قدم نفسه» (عب ٧:٢٧). وقال أيضاً عن أهمية تقديم السيد المسيح هذه الذبيحة كرئيس كهنة أعظم «لأن كل رئيس كهنة يقام لكي يقدم قربانين وذبائح. فمن ثم يلزم أن يكون لهذا أيضاً شيء يقدمه» (عب ٨:٣).

ثم نقول أيضاً لماذا تجسد الله الكلمة؟

قام الروح القدس بتكوين ناسوتاً كاملاً بلا خطية من العذراء مريم وجعله الله الكلمة واحداً مع لاهوته، وفي نفس الوقت يقول لأب السماوي أنه هيا له جسداً ليقمه ذبيحة عن خطايانا. لهذا قال معلمنا بولس الرسول أيضاً: «لأنه لا يمكن أن دم ثيران وثيوس يرفع خطايا. لذلك عند دخوله إلى العالم يقول: ذبيحة وقرباناً لم تُرد، ولكن هيات لي جسداً. بمُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحٍ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرَّ. ثُمَّ

لقد قدم السيد المسيح نفسه لله أبيه بالروح القدس كقول معلمنا بولس الرسول «لأنه إن كان دم ثيران وثيوس ورماد عجلة مرسوش على المنجسين يُقدس إلى طهارة الجسد، فكيف بالحري يكون دم المسيح، الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب، يُطهر ضمائرنا من أعمال ميتة لتخدموا الله الحي» (عب ٩:١٣، ١٤).

ومن الواضح أن عبارة معلمنا بولس الرسول أن المسيح قدم نفسه لله بروح أزلي مقصود بها أنه قدم نفسه لله أبيه بالروح القدس. فالروح الأزلي هنا هو عمل الروح القدس في إصعاد ذبيحة الابن الوحيد، مثلما كانت تنزل نار من السماء وتلتهم المحرقات والذبائح. مثلما حدث في تدشين الهيكل أنه «لما انتهت سليمان من الصلاة نزلت النار من السماء وأكلت المحرقة والذبائح وملاً مجد الرب البيت. ولم يستطع الكهنة أن يدخلوا بيت الرب لأن مجد الرب ملأ بيت الرب» (٢أ١:٧).

التسبيح

anbabenyamin@hotmail.com



نيافة الأنبا بنامين
مطران المنوفية

ونحن نعيش في سهرات شهر كيهك، ننتمتع بالتسبيح الذي هو عمل الكنيسة الأساسي ووظيفتها..

التسبيح جزء من طبيعة الكنيسة:

كما ورد في (أع ٤٦: ٤٧) «وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفسٍ واحدةٍ. وإذ هم يكسرون الخبز في البيوت، كانوا يتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب، مستبحين الله، ولهم نعمة لدى جميع الشعب. وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون». ومن هذا يتضح أن التسبيح نوع من التجلي الذي تعيشه الكنيسة كتعبير عن الخلاص الذي نالته، ورجائها الحي الذي يتفق مع مسار الأبدية السعيدة التي ننتظرها ونكمل حياتنا في طريقها. لذلك فكل نفس تحيا الملكوت وتسعى إليه تحب التسبيح، وتجد فيه لذة غير عادية لا يساويها شيء.

التسبيح ذبيحة مقدسة له علاقة بالقداس:

فالتسبيح تجعل الإنسان ذبيحة حية كما ورد في (رو ١٢: ١) «فأطلب إليكم أيها الإخوة برأفة الله أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله، عبادتكم العقلية (أي التسبيح)». ويصورها المزمور (٢: ١٤١) فيقول:

على العرش وللخروف البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الأبدين. وكانت الحيوانات الأربعة تقول: آمين. والشيوخ الأربعة والعشرون حروا وسجدوا للحي إلى أبد الأبدين»، وتقول أيضا: «مستحق أنت أن تأخذ السفر وتفتح خنومته، لأنك دبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة، وجعلتنا لإلهنا ملوكا وكهنة، فسنملك على الأرض» (رؤ ٥: ٩، ١٠).

هكذا نلتقي مع الملائكة في تسابيحهم، وبذلك يفتح الوعي البشري على حقيقة الدخول إلى الحضرة الإلهية، وهذا يؤدي إلى أن تتسكب فينا محبة الله وعطفه وحنانه فيرفع القلب والفكر، واللسان يُعبر عن هذه المشاعر الصادقة في معية الله كذبيحة شكر حقيقي من القلب.

لذلك تميل النفس للوقوف أمام الله بفرح وشعور بعدم استحقاق فيتمتع المُسبح بمراحم الله..

تهاني

«الرب من البطن دعاني، من أحشاء أمي ذكر اسمي (إش ٤٩: ١)»

كنيسة السيدة العذراء بحدائق القبة

مُمثلة في حضرة صاحب النيافة

الأنبا ماركوس

والآباء الكهنة والمجلس والخدام والخدامات والمرتلون والشمامسة والكشافة والشباب وأسرة الخدمة الاجتماعية وأسرة محبة والحرفيون وإعداد خدام والخريجين وكل الشعب

يهنئون الآباء الرهبان

لنوالهم الكهنوت

أبونا الراهب يحنس الأنطوني

أبونا الراهب أباكير الأنطوني

أبونا الراهب أباكير المحرق

ويقدمون الشكر لحضرة صاحب النيافة

الأنبا يسطس

أسقف رئيس دير الأنبا أنطونيوس

والأنبا بيجول

أسقف ورئيس دير العذراء المحرق

لثقتهما ومحبتهما لأولادهم.

أدام الله حياتهما

تهاني

قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

«عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين»

نسجد للرب يسوع شكرا

على سلامة قداستكم ونجاح العملية،

داعين لغبطتكم بالشفاء العاجل والتام.

الرب يحيط قداستكم بملك السلامة

وإلى منتهى الأعوام

مدير الديوان البابوي العام

دكتور/ هاني كميل

قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

نسجد للرب يسوع شكرا

على سلامة قداستكم ونجاح العملية،

داعين لغبطتكم

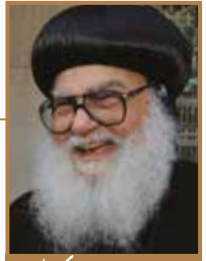
بالشفاء العاجل والتام،

والعودة بسلامة وإلى منتهى الأعوام.

المستشار/ إدوارد غالب

سكرتير المجلس الملي

وجميع أعضاء المجلس الملي



نيافة (الربنا موسى)
أسقف عمال أشباب

١- كلام الله:

حين يتكلم الله يجب أن ينصت الإنسان! وهو حين يتكلم إنما يعلن لنا أسرار المقدسة ومقاصده في الخليقة والتاريخ، وأعماله مع أولاده المطيعين لوصاياه. بل إننا من خلال كلام الله نتعرف على شخصه الحبيب المبارك، ووعوده الصادقة الأمانة، ونصائحه الغالية الخلاصية. من يستطيع أن يحيا بدون كلمة الله؟

١- إنها بالحقيقة «روح وحياة» (يو:٦:٦٣).

٢- وهي غذاء الروح «ليس بالخُبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله» (مت:٤:٤).

٣- وهي نور الطريق «سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي» (مز:١١٩:١٠٥).

٤- وهي السيف الحاد الذي به نبتير التعاليم الكاذبة «كلمة الله حيّة وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدّين» (عب:٤:١٢).

١- فمثلاً في سفر التكوين نتعرف على خيرة آدم وحواء في خطوات السقوط، وآثار الخطية ووعود الخلاص. وفي قصة قايين نتعرف على ضرورة وإمكانية النصرة على الخطية، وعلى خطورة الخضوع لصوت العدو. وفي إبراهيم نتعرف على معنى تبعية الرب في إيمان وثقة. وفي إسحق نثق في مواعيد الله الصالحة. وفي يعقوب نتعرف على خطورة التسرع والخداع والعاطفة، كما نتعرف على أسلوب التصالح مع الناس. ومن يوسف نتعرف على حنان الله إذ يدبّر خلاص الجميع. ومع يشوع نتعرف على سر النصرة في أريحا، وسر الهزيمة في عاي. وفي القضاة نرى أبطال إيمان، ونتعرف على بركات الطهارة، وخطورة الانحراف في شمشون... وهكذا وهكذا.

٢- مدرسة واسعة متعددة المراحل، تبدأ في التكوين، وتنتهي في الرؤيا حيث صراع الكنيسة والشيطان، ونصرة الله النهائية. خبرات لا تنتهي نأخذها كعصارة جاهزة لبنياننا «حُنّ الذين انتهت إينا وأخر الدهور» (كو:١٠:١١).

نعم.. إن الكتاب المقدس هو كلام الله لنا لمنفعة حياتنا وخلص نفوسنا.. وقيماً علمونا: «يوجد أعظم رجاى لأعظم خاطئ يقرأ الكتاب المقدس، ويوجد أعظم خطر على أعظم قديس يهمل الكتاب المقدس».

٥- ثم إنها سر الاغتسال والنقاوة، إذ يقول الرب: «أنثم الآن أنقياء لسبب الكلام الذي كلمتكم به» (يو:١٥:٣).

٦- الله يتكلم إينا... فلنصت إليه!

٧- الله يعلن لنا حبه... فنشبع به!

٨- الله يعلن لنا مقاصده... فلنتفهمها جيداً!

٩- الله يقدم لنا مواعيد... فلنتمسك بها!

١٠- كلام الله قوة، ترفع الضعيف وتشدده.

١١- كلام الله نور، يرشد النفس السائرة في البرية.

١٢- كلام الله غذاء، يشبع القلب جحب المسيح والنفوس.

١٣- كلام الله سيف، يبتتر التعاليم الغريبة ويفرزها.

٢- هو تاريخ البشرية:

ففيه دراسة لتاريخ البشرية من بدايته إلى نهايته، وفيه نلمس معاملات الله مع النفس البشرية على اختلاف أحوالها وأنواعها. إنه مدرسة لأخذ الخبرات.

ولا يعير



نيافة (الربنا يوسف)
أسقف كلسا، جنوبي أروانيا، ألبانيا

فضيلة العطاء هي فضيلة رائعة، تجعل صاحبها محبوباً من كل من السمايين والأرضيين، إذ يتشبهه بإلهه الذي لم يبخل حتى بابنه على البشرية بل بذله لأجلنا أجمعين. لكن عطاءنا قد يذهب هباءً ويُحسب في دفاتر السماء كزذيلة بدلاً من أن يُعد فضيلة عندما يصاحبه التعيير. فيعقوب الرسول وصّح جلياً في صفات الله أنه: «يعطي بسخاء ولا يعير» (يع:١:٥). وإذ عودنا الوحي الإلهي على أن الكلمة الواحدة لا تُكتب في الكتاب المقدس بغير غرض يخدم خلاصنا وتبديل نفوسنا، فلا بد وأن يعقوب الرسول أضاف عبارة «لا يعير» من أجل التأكيد على أمر ما.

التعيير هو أن يشعر الشخص المعطي بأنه ذو فضل على المتلقّي، وأن يظل يذكره بهذا الفضل لكي يُشعره باستمرار أنه مدين له بالكثير. وعلى الرغم من أن عطاء الله لنا هو غير محدود بمقدار لا محدوديته،

فإنه يكون ساقطاً في تلك الرذيلة كما قايين الذي شعر بأنه يتفضّل على الله بتقدماته فاكتفى بتقديم ثمار الأرض. إنه يفسد عطيته الرائعة تلك بشعوره الدائم بمديونية الجميع له وبأنه ضحّى بالكثير. وعادة ما يأتي التعيير بعد العطاء في صورة ألفاظ جارحة، واتهامات بالجحود ونكران الجميل، ومطالبة مستمرة بالتقدير والعرفان. وهذه كلها تفسد ليس فقط العطاء بل وتسمم العلاقات وتدمرها. بل وقد يمتد التعيير أيضاً ليشمل الله ذاته حيث يشعر المرء بأن الله مُطالب في مقابل ما يقدمه أن يهبه خيراته وبركاته الأرضية والسماوية، وإن حدث أن دخل في ضيقة فإنه يشعر بالاستياء الشديد من الله الذي لم يحفظ له جميله وصنيعه معه!!!

والآن أريد أن أهدى في أذن كل أحد: كل عطايانا هي في الحقيقة ليست إلا أشباه عطايا لأننا نعطي الله مما له، ونعطي الآخرين مما لله. إننا في واقع الأمر لا نملك شيئاً حتى نتفاخر بل ونعير بما أعطينا. فلا الزوج، ولا الأبناء، ولا الصحة، ولا العافية، ولا الوقت، ولا الأموال والمقتنيات، ولا العمر كله ملك لنا، بل هو جميعه مال ظلم قد ائتمنا عليه من قِبَل الله. بالتالي فإن التعيير بعد العطاء يُحسب كحماقة كبيرة تستوجب الندم والتوبة.

وعلى الرغم من أن مديونيتنا لله هي مديونية حقيقية، إلا أن رقة قلب الله تجعله يتعفّف بشدة عن أن يعيرنا بعطاياه التي لا تُقدر بثمن، أو أن يظلمنا بمقابل. إنه أمر حق أن «هبات الله ودعوته هي بلا ندامة» (رو:١١:٢٩). والدليل على ذلك أن خطايانا المتكاثرة لا تجعله يندم على عطاياه لنا فيعيرنا بها، فهو «يشرق شمس على الأشرار والصالحين، ويمطر على الأبرار والظالمين» (مت:٥:٤٥). لعل هذا هو تعريف «الجود» أنه عطاء ذو صفتين: السخاء وعدم التعيير. لذلك أوصانا السيد المسيح في الموعدة على الجبل أن نتجنّب تلك الرذيلة بقوله: «أحسنوا وأقروضوا وأنتم لا ترجون شيئاً» (لو:٦:٣٥).

هذا وتنتشر رذيلة التعيير بعد العطاء في كل من العلاقات الزوجية وعلاقات الآباء والأبناء، وتعتبر شماً قاتلاً يسمّم العلاقات ويدمرها. فشريك الحياة الذي يعطي من وقته وصحته ومقتنياته وأمواله لشريك حياته وأبنائه، إن شعر في قلبه بأنه يتفضّل عليهم بما لا يستحقون، وبأنهم مديونون له بالكثير،

اجتماعات

«حينئذ يُضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم» (مت ١٣: ٤٣)
شكر وذكرى الأربعين للمرحومه



وديه يعقوب سوريات

الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي

وأسرة المنقلة، يشكرون

كل من تفضل بمواساتهم

بالحضور أو البرق

ويخصون بالذكر قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

ومجمع رهبان دير الأنبا بيشوي العامر

وتدعو الأسرة

الأهل والأحباء والجميع

لحضور القداس الإلهي

على روحها الطاهرة الساعة ٩ صباحاً

يوم الأربعاء الموافق ٢٧/١٢/٢٠١٧م

بكنيسة الملاك ميخائيل بالأندلس

عزبة النخل الشرقية

تلغرافياً: عبد المسيح شكرالله وأولاده

حليم وملاك يعقوب

+++

شكر وذكرى الأربعين



عروس المسيح

مريم القس فيلوباتير

تتقدم الأسرة بخالص الشكر

لصاحب النياقة الحبر الجليل

الأنبا ديمتريوس

ومجمع كهنة الإيبارشية

والآباء الكهنة والرهبان

والمكرسين والمكرسات

الذين شاركوا العزاء وشعب الإيبارشية

وندعوكم لحضور

صلاة القداس الإلهي للأربعين

لروحها الطاهرة

وذلك بمشيئة الرب يوم الخميس

الموافق ٢٨/١٢/٢٠١٧م

بمطرانية ملوي

كنيسة القديس العظيم مارمرقص

الرسول بفرانكفورت بألمانيا

تتفرغ إلى صفوف السمانيين وتودع

على رجاء القيامة

الشماس والأرخن الفاضل

الدكتور ثروت باسيلي

وتطلب من الرب أن يعطي

العزاء لأسرته ولجميع أحبائه

القمص بيجول باسيلي

والقس أبرام نجيب

ولجنة وشعب الكنيسة

+++

«طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن. نعم! يقول الروح، يستريحوا من آتاعبهم وأعمالهم تتبعهم»

ذكرى الميلاد السماوي الأول للمرحوم



لابان يعقوب إبراهيم

صورتك في قلوبنا، وصوتك مازال يرن

في آذاننا، ولكن كسبتناك شفيحاً في

السما انتكرنا أمام عرش النعمة

إخوتك صابر وساويرس يعقوب

وسيقام القداس الإلهي

على روحه الطاهرة

يوم الجمعة ١٥/١٢/٢٠١٧م

الساعة الواحدة ظهراً

بكنيسة السيدة العذراء مريم

بالمعمانية بالجيزة

والساعة الثامنة صباحاً

بكاتدرائية مارمرقس بالكويت.

ويوم الأحد ١٧/١٢/٢٠١٧م

الساعة السابعة صباحاً

بكنيسة مارجرس ببلوط - القوصية

++++

لإرسال مراسلات الاجتماعات

ت : ٣٢٠٧ ٩٥٣ ٠١٢٨

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

الدكتور ثروت باسيلي

رجل المحبة والعطاء.. سبقتنا إلى السماء..!

fryohanna@hotmail.com

عن عُمر تجاوز الستة والسبعين عاماً،

سافر إلى السماء حبيبتنا الشماس المبارك والخدام

الغيور والأب العظيم

الدكتور ثروت ثابت باسيلي..

لقد سبقنا إلى السماء بعد أن جاهد الجهاد الحسن وأكمل السعي وحفظ الإيمان، وأخيراً جاء الوقت ليدخل إلى مواضع الراحة ويتمتع بأكاليل البر..

الدكتور ثروت فاق الكثيرين في محبته وعطائه وأمانته للكنيسة، لدرجة يصعب وصفها.. فلا يمكن حصر الكنائس التي ساهم فيها، سواء داخل أو خارج مصر.. ولا نستطيع أن نحصي عدد الأشخاص الذين ساعدتهم، فهم بعشرات الآلاف.. ومن المستحيل الإمام بكل أعمال الخير والمحبة والرحمة التي قدمها في حياته، ولكنها بالتأكيد مسجلة بالكامل باسمه في رصيده السماوي الهائل..!

لقد كان أميئاً في القليل، فأعطاه الرب الكثير هنا على الأرض، فأعطى الكثير، فباركه الرب وأعطاه أكثر، فاستمر في محبته وعطائه بدرجة مذهلة.. وهو يدرك تمامًا أنه يكتز لنفسه كنوزاً لا تفنى في السماء..

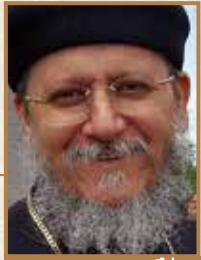
التقيته وجلست معه مرّات كثيرة بعد حضوره للخدمة في شيكاغو عام ٢٠٠٩م، ولاحظت كيف أنّ محبة المسيح تملأ كيانه، ومحبة الكنيسة تملك على قلبه الوديع العامر بالإيمان.. ولاحظت أيضاً شدة أمانته في تنفيذ وصايا الإنجيل وخصوصاً وصية العشور..

حكى لي الأب المتّيح القمص إسحق بطرس الذي بنى كنيسة العذراء بشيكاغو، والتي أشرّف بخدمتها، أنّه في أواخر التسعينيات وبعد بناء الكنيسة بحوالي ثلاث سنوات، فوجئ بأن سقف الكنيسة تتسرب منه المياه، وكانت الظروف المالية للكنيسة صعبة في ذلك الوقت.. وعندما أحضروا مقاولاً للكشف قال لهم أنّ عملية الترميم ستحتاج لحوالي سبعين ألف دولار، ولم يكن أبونا إسحق يعرف ماذا يفعل، إذ أنّ الكنيسة ليس بها رصيد.. فلجأ للصلاة وطلب شفاعة العذراء أمّ النور.. وبعد أيام طلبت إحدى السيدات من «أبونا» أن يقيم قداساً خاصاً يوم السبت في الذكرى السنوية الأولى لانتقال زوجها، وفي ذلك اليوم فوجئ أبونا بالدكتور ثروت باسيلي يحضر للكنيسة ليأخذ بركة السيدة العذراء وهو لا يعلم أنّه يوجد قداس، وبعد القداس فاجأه الدكتور ثروت بالقول: يا أبي أنا لست معتاداً أن أحمل دفتر الشيكات في جيبتي، ولكنّي لا أعرف لماذا أحضرته معي اليوم؟! وأخرج الدفتر وكتب شيكاً وسلّمه لقدس أبونا وقبّل يديه طالباً صلواته وغادر الكنيسة. وكانت الخادمة المكلفة بجمع الصناديق موجودة بعد القداس، فقبل أن يعطيها أبونا الشيك فتحه ونظّر فيه، وكان الرقم مفاجأة مذهلة، فأعطاه لها قائلاً: انظري يا فلانة وتأكّدي من هذا الرقم؟ فتمنّعت فيه وقالت باندهاش: نعم يا أبونا.. مائة ألف دولار.. وكان هو المبلغ الذي تمّ به ترميم سقف الكنيسة وفاض منه.. وحتى الآن السقف في حالة ممتازة..!

لما بدأنا في تأسيس كنيسة القديس بولس بشيكاغو في أوائل عام ٢٠١٢م، كان مطلوباً توفير مبلغ ٣٥٠ ألف دولار لشراء مبنى الكنيسة، وعندما علم الدكتور ثروت ساعدنا بمبلغ مائة ألف دولار، فتمكّننا من استكمال مبلغ الشراء في غضون شهر واحد..!

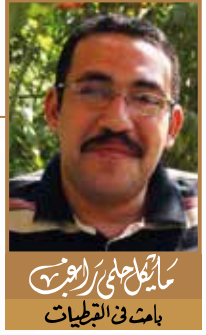
الدكتور ثروت باسيلي هو قلب كبير اغتنى بمحبة المسيح.. كان يجول يصنع خيراً مثل سيده.. كان غنياً من الناحية المادّية ولكنه كان متواضعاً جداً، متمسكاً بالحياة الأبديّة، غنياً في أعمال صالحه، سخياً في العطاء، كريماً في التوزيع (١٧:٦-١٩).. فادخر لنفسه مستقبلاً سعيداً مجيداً..!

نياحاً لروح الطاهرة، وعزاءً لأسرته الغالية وكلّ محبيه.



الشمس يومنا الضيف
كنيسة السيدة العذراء/ شيكاغو

رسالة لعل على مديح العذراء في الكنيسة الإثيوبية



مichel helmy
بامت في القبطيات

mickelhelmy@yahoo.com

ثانياً: من حيث المعنى

فأحياناً تكون الترجمة تفسيرية، فعلى سبيل المثال مرد ثيوطوكية الجمعة يأتي في (وداسي ماريام) ضمن القطعة الثانية هكذا:

ወእንተከሁ : ምተ : ነሥኦ : ዘከለነ : ሕይወተ: ወሀበነ

أخذ الموت الذي لنا وأعطانا الحياة التي له.

ومن وقت القرن الرابع عشر أصبح (وداسي ماريام) جزءاً أساسياً يُلحق بكتاب المزامير الإثيوبي الذي لا يتكوّن من سفر المزامير فحسب وإنما من عدة أقسام أخرى تلحقه وهي: تسابيح الأنبياء، ونشيد الأنشاد، ووداسي ماريام، و «بوابة النور» وهو أيضاً مديح للعذراء منسوب للقديس يارد.

ويوجد بالمكتبة البطيركية مثالاً لكتاب المزامير الإثيوبي وملحقاته سابقة الذكر في نهريّن مقابلين بالجعرية والعربية، وهو مخطوط ٢٠٠ كتابي/الدار البطيركية؛ نُسخ في عهد البابا بطرس السابع (الجاولي) في السنة الثالثة من الدورة الإثيوبية (سنة لوقا) عام ٧٣٢٣ أدمية أي ١٨٢٣ ميلادية. يظهر فيه (وداسي مريم) في

تتنوع التراتيل التي تخص العذراء في كنيسة إثيوبيا، إلا أن أهم هذه التراتيل هو مؤثف (وداسي ماريام) «مديح مريم»، وهو عبارة عن ترجمة

إثيوبية للثيوطوكيات السبع التي تُرتل على مدار الأسبوع في الكنيسة القبطية، تمت بواسطة الأبا سلامة الثاني مطران إثيوبيا (١٣٤٤-١٣٨٨م).

لا تتفق النسخة الإثيوبية في كثير من الأحيان مع الأصل القبطي...

أولاً: من حيث الحجم

فتتخّل بالحذف أو الإضافة، حيث تُضيف عبارات في بداية بعض القطع، كذلك تُضيف لثيوطوكية الخميس قطعة للشهداء مُقتبسة من (صم٢٣: ١٤-١٧). أما ما يغيب عنها فهو: الجزء الأول من القطعة التاسعة لثيوطوكية يوم الاثنين، والقطعة التاسعة لثيوطوكية الخميس كاملة، كذلك لبش الاثنين ولبش الخميس، فضلاً على أن الشيريات لا يأتي منها إلا الثلاثة أرباع الأولى فقط. أما ثيوطوكية الأحد فتتكوّن من الست قطع الأولى (النصف الأول من كل قطعة)، وتلحقهم القطعة السابعة ثم العاشرة مباشرة.

موقعه المعتاد، ولم يعطه كل من سميكة باشا أو الأب جراف رقمًا في كتالوجاتهم التي أعدوها للمكتبة البطيركية.

وكان للثيوطوكيات القبطية من وقت ترجمتها صدى واسع مُلهم لتأليف مدائح أخرى على شاكلتها بالجعرية مباشرة وأشهرهم ማርያም ነጻ «اورغانون مريم»، وهو واحد من الأعمال العظيمة في الأدب الجعزي وضعها «جيرجيس من سجلا» في القرن الخامس عشر. مع ذلك تبقى بصمة الكنيسة القبطية واضحة في أماكن مختلفة من الطقس الإثيوبي فيما يختص بالعذراء، فنجد الكثير من النصوص التي أُستعملت بشكل مختلف، فنجد مثلاً في نهاية كل يوم من السنكسار الإثيوبي عدداً من الأرباع التي تسمى «السلامات» وأشهرهم للعذراء:

ወዐጸድ: ንግሥት: ለማርያም: ሰላም: ዘበከማን : ዘኢተገበርዋ: ተረከበ: አስካለ: ሕይወት: ህፃ

السلام لمريم الملكة، والكرم الذي لم يُفلح بالحق، وُجدَ عنقود الحياة فيه (هناك). ولابد أن نذكر أن فعل الأمر اليوناني المتكرر باستمرار في الطقس القبطي لم يُترجم في (وداسي ماريام) إلى ሰላም (السلام) كما الأقباط، وإنما ተፍሥሐ (افرحي)، ربّما لتخصيص واقتصار هذا المعنى فقط على أرباع «السلامات».

لم صنع بهي

marianned@hotmai.com



مariam
كنيسة السيدة العذراء - أمستردام

ولكن الرب طلب إليه أن يعود إلى بيته وأهله ويخبرهم بكم صنع الرب معه ورحمه.. وهنا العجب في الرجل الذي كان يوماً.. مجنوناً.. فالرجل لم يذهب إلى بيته وأهله فقط.. بل جال في « العشر مدن» وابتدأ ينادي.. كم صنع به «يسوع»!

ما أعجب الرب الذي ينشر كلمته بلسان مجنون مخيف، وامرأة زانية، وأبرص نجس!

وما أعجب أولئك الذين تحولت حياتهم من نقيض لنقيض!

وما هذا اللهب الشغوف الذي اشتعل في صدورهم حتى أنهم لا يخبرون أفراداً عن الرب بل «مدناً» بأكملها!

ليس أجدر من المُعذِّبين المُنفَّذين، والخطاة التائبين.. ليس أجدر منهم ليعلم.. كم صنع بهم.. يسوع!

«وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، فَلَمَّ يَدْعُهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ كَمَا صَنَعَ الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ. فَمَضَى وَابْتَدَأَ يُنَادِي فِي الْعَشْرِ الْمُدُنِ كَمَا صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ» (مر ١٨: ٥-٢٠).

هذا الجسد المجنون المسكون بعدد رهيب من الأرواح الشريرة.. هذا الجسد مازال يحوي رجلاً طيباً مسكيناً معذباً متألماً.. وعندما رأى الرب، استيقظ الرجل بداخل الجسد المجروح.. وركض وسجد!

وليس هذا هو العجب في الرجل بعد! ثم أن يسوع أمر شياطين الرجل أن تخرج، واختارت لنفسها -دون أن تدري- الهلاك.. وأمّا الرب فاعتنى بالرجل.. ألبسه وأجلسه وهذا.. فعاد للرجل عقل يسيطر على الجسد الجامح.. وحين جاء الناس ورؤوا الرجل العاقل خافوا أيضاً! خافوه مجنوناً وخافوه عاقلاً.. وليس العجب.. بعد!

وعندما خاف الناس طردوا يسوع من مدينتهم، فركب الرب سفينته، وكأنه لأجل الرجل جاء خصيصاً لمدينة على جرف يسكنها مجنون قبور.. وعندما أتم المهمة واستعاد الإنسان في الرجل.. ها هو يرحل..

ثم أن الرجل العائد للتو من متاهات الجنون.. أحب شافيه لدرجة عظيمة.. فأراد ان يتبعه أينما يمضي.. ويمكث حيثما يمكث.. ليخدم سيده ومنقذه!

من أعجب الشخصيات التي يمكن أن تقابلها في الكتاب.. ذلك الرجل المجنون.. الذي كان يسكن كورة

الجدرين.. الرجل الذي كان يسكن القبور والجبال.. لم يكن أحد يقدر أن يربطه ولا بسلاسل.. كان قوياً جداً.. وكان جنونه يزيد من حدة قوته.. فلم يقدر أحد أن يذله.. لم يكن يؤدي غيره فقط.. بل كان يؤدي نفسه، فكان يصرخ حتى يُبَحِّص صوته ويلاصق أحجار الجبل ويحتضنها في كفيه، ويخدش بها جسده حتى يمتلى المسكين بالجروح!

كان الرجل يتألم ويتعذب.. رغم أن من يراه من بعيد يظنه وحشاً شرساً عنيقاً فيخافونه..

وليس هذا هو ما نتعجب منه في الرجل! ثم تقابل مع يسوع.. «استقبل» يسوع.. كأنه كان ينتظره!

أو كأن يسوع قادماً لأجله، لأنه ما أن خطا الرب خارج السفينة حتى وجد هذا الرجل في استقباله. فلما رأى الرب من بعيد «ركض» الرجل نحوه و«سجد»..



تجلىس نيافة الأنبا سارافيم أسقف إبيارشية أوهايو وميتشيغان وإنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية



ونيافة الأنبا جوفاني أسقف إبيارشية المجر ورومانيا والتشيك وسلوفانيا وبولندا (وسط أوروبا)



عودة قداسة البابا
إلى الوطن
بعد رحلة علاجية ناجحة

